

غياب دور الأب النفسي المدرك وأثره على مستوى الأمن النفسي لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة الحركية^١

د. / غادة عبد السلام محمد شحاتة^٢

قسم العلوم النفسية

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الإسكندرية

مستخلص البحث

استهدف البحث الحالي الكشف عن علاقة غياب دور الأب النفسي المدرك بمستوى الأمن النفسي لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة الحركية، تكونت العينة النهائية من (٣٠) طفلاً من الأطفال ذوي الإعاقة الحركية تم اختيارهم من جمعية أصحاب الإرادة بالإسكندرية من (٧- ١٠ سنوات). بمتوسط قدرة (٨,٢٣) بإنحراف معياري قدره (٠,٤١)، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: مقياس الأمن النفسي إعداد زينب شقير (٢٠١٥)، مقياس الحضور النفسي المدرك للأب من خلال مقياس أساليب المعاملة الوالدية الصورة الخاصة بالأب (إعداد الباحثة)، وأسفرت نتائج البحث عن: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة البحث من الأطفال المعاقين حركياً علي مقياس الحضور النفسي المدرك للأب ودرجاتهم علي مقياس الأمن النفسي، يمكن التنبؤ بالأمن النفسي من خلال أبعاد الحضور النفسي للأب، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الأمن النفسي والدرجة الكلية وفقاً للنوع (الذكور والاناث)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الحضور النفسي للأب والدرجة الكلية وفقاً للنوع (الذكور والاناث).

- الكلمات المفتاحية

الأطفال ذوي الإعاقة الحركية - الأمن النفسي - الحضور النفسي المدرك.

مقدمة:

الأسرة هي الجماعة الأولية التي ينشأ فيها الفرد ويكتسب من خلالها أول أنماطه السلوكية التي تؤهله للتكيف مع المجتمع، ولا يقتصر دور الأسرة في تعليم أنماط السلوك وثقافة المجتمع ولغته وعاداته بل تمتد دورها في توفير الشعور بالأمن والاستقرار ودفع أفرادها وتشجيعهم للإنجاز والعمل والاستقلال فيما بعد، وتسهم الأسرة بجميع أفراد كل منهم بدوره المنوط به في عملية التنشئة الاجتماعية من خلال تفاعلهم الاجتماعي مع المجتمع بانسجام والدور الرئيسي في تلك المنظومة يقوم به الأب والأم معاً لتحقيق التوازن والأمن النفسي والاجتماعي لدى الأبناء (Graham, 2018).

^١ تم استلام البحث في ٢٠٢٢/٤/٩ وتقرر صلاحية النشر في ٢٠٢٢/٥/١

Email:dodosalam2015@gmail.com

^٢ ت: 01033040611-01279948844

== غياب الأب النفسي المدرك وأثره علي مستوي الأمن النفسي لدي عينة من الأطفال ذوي الإعاقة . ==

وتؤكد مدرسة التحليل النفسي على أهمية السنوات الأولى في حياة الفرد والخبرات التي يعيشها في تكوين بناءه النفسي والاجتماعي وشعوره بالأمن والاستقرار والسلام الداخلي وأن أي حرمان وانعدام الأمن يؤدي إلى تكوين شخصيات مضطربة سلوكياً ولديها نصيب وافر من القلق والصراعات النفسية وتصبح الأسرة مصدراً للانحراف والقلق (Dennis, 2019).

ويلعب الأب دوراً مؤثراً في حياة الأبناء من سن الثانية وحتى مرحلة المراهقة ويكون دوره موازياً لأهمية دور الأم حيث تمثل تلك الفترة حجر الأساس في بناء شخصية الطفل من خلال القدوة والنموذج الأبوي (Joyce, 2019).

ويزداد دور الأب وأهميته في حياة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة الأطفال ذوي الإعاقات الحركية حيث تزداد المهام والمسئوليات لتلبية الاحتياجات ويصبح الأمن النفسي مطلباً ضرورياً في حياة هؤلاء الأبناء لضمان تقبلهم لذاتهم وتكيفهم مع المجتمع من حولهم.

وتشير دراسة (Tasseli, 2018) أن مع غياب الأب وانقضاء دوره نتيجة الوفاة أو الطلاق أو عدم قيامه بواجباته ودوره الأسري يغيب الضبط داخل الأسرة ويقع على الأم العبء الأكبر وتصبح مهمتها أكثر صعوبة مع غياب النموذج الرجولي، فعلى الأم القيام بدورها في الرعاية ومنح الحب والعاطفة بالإضافة إلى استخدامها للقوة والحزم لتعويض دور الأب.

ويذكر (Rob, 2019,86) في دراسته أن التفكك الأسري الناتج عن غياب دور الأب يشعر بالأطفال لعدم الاستقرار والأمان وزعزعة ثقتهم بذاتهم ويتباين أثر غياب الأب على سلوك الأبناء باختلاف المرحلة العمرية.

وفي حالة انسحاب الأب وتخليه عن مسئولياته تجاه الأسرة وخاصة الأبناء فإن المتضرر الأول هم الأبناء فتنشأ لديهم العديد من الاضطرابات النفسية والسلوكية التي في الغالب تواجهها الأم التي قد لا تمتلك الكفاءة والقوة الكافية لإدارة العائلة (Marit, 2018).

ويرى Rosalind, (2019,36) أن سلطة الأب لا تتمثل فقط في إدارة الأسرة أو أنه مصدر القوة بل هو مصدر الأمن وصمام الأمان لدى الأبناء ومع غياب دور الأب فإن الأبناء يحاولون سد فراغ غياب الأب ودوره من خلال ممارسات خاطئة أو التعلق بالأشخاص الخطأ.

مشكلة البحث:

يفترض أن يحظى الطفل ذوي الإعاقة الحركية بجو أسري دافئ علاقاته سليمة وداعمة له لمساعدته على اكتشاف البيئة المحيطة به وتقوية مناطق الضعف لديه وتقديم الدعم الكامل له وهنا يتضاعف دور الأب والذي يتمثل في تقديم الدعم النفسي والعاطفي لأفراد أسرته وعلى رأسهم الأم فالطفل ذوي الإعاقة الحركية يلقى عبئاً جسدياً كبيراً على الأسرة في رعايته داخل المنزل ومساعدته في التفاعل خارجه والمداومة على جلسات التأهيل التي يحتاجها للحد من مستوى إعاقته.

ومع غياب الأب عن الأسرة كالوفاة والهجر أو الزواج بأخرى أو حتى لظروف العمل أو المرض تظهر كثير من الآثار السلبية على حياة الطفل ونموه العقلي والانفعالي والاجتماعي والنفسي وتفاعله مع المجتمع المحيط به وعلى مستوى تحصيله الدراسي، وفي أحيان أخرى ينسحب الأب ويتخلى عن مسؤولياته تجاه أبنائه فيؤدي ذلك إلى مستوى أعلى من التشوهات النفسية والسلوكية.

يحاول البحث الحالي إلقاء الضوء على تأثير غياب الأب عن أداء دوره المنوط به في حياة أبنائه من ذوي الإعاقة الحركية رغم حضوره جسدياً حيث لم يحظى الاهتمام البحث الحالي بهذا الموضوع رغم اهتمام أغلب الدراسات السابقة بالآثار النفسية لغياب الأب الفعلي سواء الطلاق أو السفر أو حتى الوفاة.

تساؤلات البحث:

- ١- هل توجد علاقة ارتباطية بين الحضور النفسي المدرك للأب والأمن النفسي للأطفال ذوي الإعاقة الحركية.
- ٢- هل يمكن التنبؤ بالأمن النفسي من خلال أبعاد الحضور النفسي للأب.
- ٣- هل توجد فروق في درجات الأمن النفسي والدرجة الكلية وفقاً للنوع (الذكور والاناث).
- ٤- هل توجد فروق في درجات الحضور النفسي للأب والدرجة الكلية وفقاً للنوع (الذكور والاناث).

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- التعرف على العلاقة بين الحضور النفسي المدرك للأب ومستوى الأمن النفسي لدى الأبناء من ذوي الإعاقة الحركية.
- ٢- التنبؤ بالأمن النفسي لدى الأبناء من ذوي الإعاقة الحركية من خلال الحضور النفسي المدرك للأب.

== غياب الأب النفسي المدرك وأثره علي مستوى الأمن النفسي لدي عينة من الأطفال ذوي الإعاقة. ==

٣- الكشف عن دلالة الفروق في مستوى الأمن النفسي لدى الأبناء من ذوي الإعاقة الحركية تبعًا لمتغير الجنس (الذكور - الإناث).

٤- الكشف عن دلالة الفروق في الحضور النفسي المدرك للأب لدى الأبناء من ذوي الإعاقة الحركية تبعًا لمتغير الجنس (الذكور - الإناث).

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في:

الأهمية النظرية:

١- إلقاء الضوء على أهمية الحضور النفسي المدرك للأب ومستوى الأمن النفسي لدى الأبناء من ذوي الإعاقة الحركية.

٢- يعتبر البحث إضافة للتراث النظري حول مستوى الأمن النفسي وعلاقته بالحضور النفسي المدرك للأب لدى فئة هامة من الأطفال ذوي الإعاقة الحركية.

٣- يُقدم رصيدًا معرفيًا يمكن أن يعزز الحضور النفسي المدرك للأب الأبناء من ذوي الإعاقة الحركية وعلاقته بمستوى الأمن النفسي.

الأهمية التطبيقية:

١- تسهم نتائج البحث الحالي في مساعدة الوالدين في إرشادهم للتعرف على بعض المتغيرات النفسية لدى أبنائهم.

٢- لفت نظر الوالدين والقائمين على تربية الأطفال ذوي الإعاقة الحركية للعلاقة بين الحضور النفسي المدرك للأب وبين مستوى الأمن النفسي للأبناء.

مصطلحات البحث:

١- الأمن النفسي:

الأمن النفسي من أهم جوانب الشخصية والتي يبدأ نموها وتكوينها في سنوات الطفل الأولى من خلال الخبرات المختلفة التي يمر بها وأن الأمن النفسي هو حاجة هامة للشعور بالاطمئنان للبيئة الاجتماعية من حوله والإحساس بالحب والاحترام من الآخرين. (زينب شقير، ٢٠١٥).

تعرف الباحثة الأمن النفسي إجرائيًا: بأنه هو شعور الطفل ذوي الإعاقة الحركية بالحب والتقدير والتقبل من الآخرين وانخفاض مستوى شعوره بالقلق والتهديد والخطر وإدراكه لمساندة

المحيطين له وخاصة الأب واستجابته لمتطلباته ورعايته نفسياً وبدنياً ووجدانياً. ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس الأمن النفسي .

٢ - الحضور النفسي المدرك للأب:

تعرف الباحثة الحضور النفسي المدرك للأب إجرائياً بأنه: إدراك الأبناء من ذوي الإعاقة الحركية لحضور الأب المادي والنفسي والداعم عاطفياً على مقياس حضور الأب النفسي المدرك لدى هؤلاء الأبناء .

٣ - الإعاقة الحركية:

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: المشكلات التي تصيب الجهاز الحركي للطفل سواء في العظام أو العضلات أو الأعصاب وتسبب ضرراً دائماً تجعل الفرد في احتياج لمساعدة الآخرين من حوله والأجهزة التعويضية.

حدود البحث:

الحدود البشرية:

عينة من الأطفال من ذوي الإعاقة الحركية (٣٠) طفلاً وطفلة من الأطفال ذوي الإعاقة الحركية من جمعية (أصحاب الإرادة) بالإسكندرية تتراوح أعمارهم من ٧ إلى ١٠ سنوات.
الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات البحث خلال الفصل الدراسي الثاني (٢٠١٨ - ٢٠١٩).
وتقتصر الدراسة على معرفة نوع العلاقة بين حضور الأب النفسي المدرك من قبل الأطفال ذوي الإعاقة الحركية.

الإجراءات:

١ - منهج الدراسة:

تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمتغيرات الدراسة وتحليل نتائجها والإجابة المنطقية على تساؤلات الدراسة.

٢ - عينة البحث:

== غياب الأب النفسي المدرك وأثره علي مستوى الأمن النفسي لدي عينة من الأطفال ذوي الإعاقة . ==

تشمل عينة الدراسة (٣٠) طفل من ذوي الإعاقة الحركية تم اختيارهم من جمعية أصحاب الإرادة بالإسكندرية من (٥- ١٠ سنوات).

ثالثاً: أدوات البحث:

استخدمت الباحثة أدواتين لتحقيق هدف الدراسة:

- ١- مقياس الأمن النفسي: إعداد زينب شقير (٢٠١٥)
- ٢- مقياس الحضور النفسي المدرك للأب من خلال مقياس أساليب المعاملة الوالدية الصورة الخاصة بالأب (إعداد الباحثة).

الإطار النظري:

[١] الإعاقة الحركية:

تعتبر الإعاقة الحركية هي الإعاقة الناتجة عن عيوب جسمية وبدنية تتعلق بالعظام والمفاصل والعضلات ولذلك يطلق على الشخص المصاب بأي من هذه المشكلات معاق حركياً لأن لديه عائق جسدي يمنعه من القيام بوظائفه الحركية بشكل طبيعي وقد يرجع ذلك العائق لأسباب مكتسبة أو وراثية (أسامة بطاينة، ٢٠١٥).

ولتحديد الإعاقة الحركية ودرجتها تستخدم قوائم التشخيص الخاصة بمظاهر السلوك والحركة لتحديد من يملكون تتسيقاً وضبطاً حركياً ضعيفاً، وهناك بعض المشكلات الحركية من الدرجة المعتدلة والتي يمكن التعامل معها بسهولة بل ونسيانها وهناك من يظهرون علاقات تدل على العجز الكامل أو الشديد في الحركة والخلل القائم في التوازن (ماجدة السيدة، ٢٠١٩).

والإعاقة الحركية قد تكون ناتجة عن أسباب وراثية أو مكتسبة بسبب الأمراض خلال الحمل أو أثناء الولادة أو الإصابات في فترة ما من حياة الطفل ومن الإعاقات الحركية شديدة الصعوبة مرض ضمور العلاقات وشلل الأطفال وتصلب الأنسجة العصبية ويمكن تصنيف الإعاقة الحركية إلى الفئات التالية:

- ١- المصابون بالشلل الدماغي (إصابة جهاز عصبي).
- ٢- المعاقون حركياً بسبب الحوادث والكوارث.
- ٣- المصابون بشلل الأطفال (إصابة جهاز عصبي).
- ٤- المصابون باضطرابات تكوينية وتوقف نمو الأطراف (طارق عبد الرؤوف، ربيع عبد الرؤوف، ٢٠٠٨).

خصائص المعاقين حركياً:

١- الخصائص الجسدية:

= (١٧٢): الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٦ المجلد الثاني والثلاثون - يولية ٢٠٢٢ =

يعاني المعاقون حركياً من نواحي كثيرة من العجز في اضطراب ونمو العضلات في كثير من الأعضاء كاليدين والقدمين والعمود الفقري مما يؤثر بالسلب في توازن الجسم في حركات الوقوف والجلوس وتدني مرونة العضلات.

وقد يعاني المعاق حركياً في كثير من الأحيان من اضطرابات في الجهاز العصبي المركزي وكسور ناتجة عن هشاشة العظام وانخفاض الوزن والوهن العضلي الذي ينتج عنه صعوبة استخدام القلم عند الكتابة أو استعمال اللسان عند الشرب وتناول الطعام وقد تترافق هذه المشكلات مع اضطراب في كلاً من حاستي البصر والسمع (غزال ليلة، علي تعوينات، ٢٠١٨).

ويحتاج هؤلاء الأفراد إلى وسائل تعويضية لتعينهم على القيام بأنشطة الحياة المختلفة إضافة إلى برامج للتأهيل وأخصائيين في مجال العظام والعضلات وأساليب تدريس خاصة حيث تلقى تلك البرامج العلاجية الكثير من المسئوليات على عاتق أسر هؤلاء الأفراد.

٢- الخصائص النفسية:

تتصف فئة المعاقين حركياً دون عن غيرها من الإعاقات بالانسحاب والخجل وحب العزلة والحزن والاكتئاب وفقدان الرضا عن الذات والشعور بالعجز والقصور وبالاختلاف عن الآخرين ويزيد مستوى الاعتمادية والخوف والقلق وغيرها من الاضطرابات النفسية.

وتعاني تلك الفئة من عدم القدرة على ضبط الذات ومشاكل الاتصال مع المحيطين والشعور بالعجز والحرمان لذا يجب توفير أجواء نفسية مريحة من الأسرة ودعم كالم من أفرادها وخاصة الأبوين والابتعاد عن الصراعات الأسرية ومصادر التوتر والقلق (إسلام عبد الرحمن، ٢٠١٥، ٣٤).

[٢] الأمن النفسي:

تتحمل الأسرة على عاتقها أكبر مسئولية وهي تنشئة أبناءها فهي تكسبهم معوقات النمو المختلفة العقلية والجسمية والنفسية وتقوم بإشباع حاجاتهم المختلفة ويعد الأمن النفسي من أكثر الاحتياجات لهؤلاء الأبناء والتي يجب أن تمنح في مراحل مبكرة من العمر لضمان النمو السليم والتوافق مع الآخرين وضمان تكوين شخصية سليمة للفرد في المستقبل.

ويمثل الأمن النفسي حجر الزاوية لتكوين شخصية متزنة وسوية، فالإحساس بالأمن النفسي يغرس في الفرد قدر عال من الثقة في النفس والثقة في العالم من حوله.

وقد أكدت الدراسات أن الأطفال الذين يشعرون بالأمن النفسي قد حققوا نمواً معرفياً أكثر وأسرع من غيرهم نتيجة تعلقهم بالأمن والسليم بالوالدين (إيمان حجاج، ٢٠٠٧).

واتفق كل من منزل العنزى ٢٠٠٥ وميوس Mussen في دراساتهم والتي أشارت أن دور الأب له أثر إيجابي على أبنائهم من حيث زيادة استجابتهم للقواعد والقوانين.

== غياب الأب النفسي المدرك وأثره علي مستوي الأمن النفسي لدي عينة من الأطفال ذوي الإعاقة . ==

وتشير زينب شقير (٢٠٠٥) في مقدمة مقياسها للأمن النفسي إلى أن الأمن النفسي من أهم جوانب الشخصية والتي يبدأ نموها وتكوينها في سنوات الطفل الأولى من خلال الخبرات المختلفة التي يمر بها وأن الأمن النفسي هو حاجة هامة للشعور بالاطمئنان للبيئة الاجتماعية من حوله والإحساس بالحب والاحترام من الآخرين.

فالأمن النفسي كما يشير فينمان (2010) Fenniman هو شعور معقد ومزيج من الرضا عن الحياة والسعادة فيها وهو ما يمنحه الشعور بالأمن والسلام والحب من الآخرين والانتماء لهم والأكثر من ذلك الثقة المتبادلة بينه وبين من حوله.

ويشير مولياي (2010) Mulyadi أن الأمن النفسي هو شعور الفرد بذاته والثقة بالنفس والبعد عن المخاطر وتحسين قدراته.

مكونات الأمن النفسي:

الأمن النفسي اتجاه مركب من الثقة بالنفس والشعور بالانتماء إلى فئة أو جماعة لها قيمتها ويتضمن الأمن النفسي مجموعة من المكونات هي:

١- اطمئنان الذات والذي يشمل شعور الفرد بالاطمئنان والسكينة والهدوء والبعد عن الخوف والخطر من قبل ما يحيط به خصوصاً الأفراد التي تحيط به.

٢- الثقة بالذات والآخرين والتي تحتوي على منظور الفرد لذاته وثقته فيها والتمكن من قدراته وإمكاناته وأحكامه وكذلك ثقته في الآخرين (يوسف السكندري، ٢٠١٧).

ويشير النومي (2012) Al Domi وعبد الله الشهري (٢٠٠٩) إلى أن الإحساس بالسكينة والهدوء والأمان هو من أهم أولويات الفرد والأسرة هي الجماعة الأولى التي يجب عليها توفير الخبرات والشعور بالأمن وخاصة الوالدين.

العوامل المؤثرة في الأمن النفسي:

من أهم العوامل والمتغيرات التي اتفق عليها الباحثين في مجال الأمن النفسي هي:

١- التنشئة الاجتماعية والتي تشمل طرق التنشئة الوالدية السوية التي تغرس المبادئ والقيم في مراحل مبكرة لدى الفرد.

٢- الصحة النفسية وهي تقوى بدورها الإحساس بالأمن لدى الفرد وتمنحه الهدوء والسكينة والبعد عن التوتر والقلق والخوف ليتوافق مع نفسه ومجتمع وتدعم ثقته بنفسه وتتيح له النضج والاستمتاع بالحياة وتنمي إبداعاته.

٣- المساندة الاجتماعية فإحساس الفرد بالدم والمساندة من قبل من حوله يساعده في التغلب على الصعاب واجتياز المحن ونهم وإحساس الأمان.

- ٤- المرونة الفكرية والتي بالغ الأثر في الإحساس بالأمن فإيجابية التفكير ومرونته في إطار ما تقبله القوانين وبقوة المجتمع يدفع بالفرد إلى مزيد من الثقة بالنفس والشعور بالأمان والرضا.
- ٥- الاستقرار الأسري: فكلما كانت الأسرة مترابطة وأكثر استقراراً وخلقاً من الخلافات يزيد من شعور الفرد بالأمان.

٦- العوامل الاقتصادية والتي تتمثل في الدخل المادي للأفراد الذي يؤمن حاجاتهم الأساسية ويوفر ضروريات الحياة مما يجعل الفرد آمن على قوت يومه ويؤثر على نظرته للمستقبل (عبد المجيد السيد، ٢٠٠٤، ٢٣٧-٢٧٤)، (سامية إبراهيم، ٢٠١١، ٢٥، ٢٧٩).

أساليب تحقيق الأمن النفسي:

لتحقيق الأمن النفسي لدى الفرد يلجأ الفرد إلى أن أنشطة لخفض التوتر والقلق الذي يشعر به لتحقيق الشعور بالاستقرار والأمان ويصبح منتبهاً فجماعة تحقق له هذا الشعور وتلك الأنشطة تتمثل في مجموعة من عمليات الأمن النفسي.

والجماعات التي يتفاعل معها الفرد هي ما تدعم ذلك الشعور بالأمن النفسي والاستقرار من خلال تفاعل أفراد هذه الجماعات مع بعضهم البعض واعتمادهم المتبادل.

وقد يسلك الفرد نمطاً معيناً من السلوك يلبي تلك الحاجة إلى الأمن والاستقرار والابتعاد عن التهديد والتحرر من الخوف وتلك العادات السلوكية تشمل الابتعاد عن الإهمال والعقاب والنقد. فالإنسان يولد بدوافع عدة منها الفطرية والمكتسبة والتي تقوم بالحفاظ على سلامته وتولد دوافعه المكتسبة مجموعة أخرى من الحاجات كالحاجة إلى التقدير والحب والأمن على قمتها. والحاجة إلى الأمن والشعور به تظهر عند التعرض لمواقف الخوف والتوتر ومفهوم الأمن لدى الفرد يشكل دافعاً لاندماجه في أنشطة يشبع بها حاجته للإحساس بالأمن والانتماء والحماية من الأذى (عبد المجيد عواد، ٢٠١٢).

عناصر الأمن النفسي:

انتقلت العديد من الدراسات على أنه هناك ستة عناصر أساسية تشكل مفهوم الأمن النفسي وعليه فإن غياب أحد هذه العناصر يعد مؤشراً لغياب الأمن النفسي وتشمل هذه العناصر:

١- عناصر خاصة بالفرد:

- ١- تقبل الذات: والتي تتضمن نظرة الفرد لذاته والشعور بقيمته.
- ٢- الاستقلالية: وهي اعتماد الفرد على نفسه وتقييم سلوكه وذاته وفق معايير يضعها لنفسه.
- ٣- التطور الذاتي: وتشمل إدراك الفرد لقدراته وإمكاناته ومحاولة تطويرها للأفضل.

== غياب الأب النفسي المدرك وأثره على مستوى الأمن النفسي لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة. ==

٤- وضع أهداف للحياة: يضع الفرد أهدافه وفقاً لأولوياته بحيث تكون تلك الأهداف واضحة ويمكن تحقيقها (علي أبو طالب، ٢٠١١).

٢- عناصر خاصة بالبيئة المحيطة:

١- العلاقات الإيجابية مع الآخرين: وتشمل قدرة الفرد في إقامة علاقات تحكمها الثقة والاحترام المتبادل.

٢- السيطرة على البيئة الذاتية: وهي قدرة الفرد على إدراك بيئته المحيطة واستغلالها أفضل استغلال.

وهذه العناصر متوفرة لدى جميع الأفراد بنسب متفاوتة وكلما زادت تلك العناصر لدى الفرد كلما زاد شعوره بالأمن النفسي.

وانعدام الأمن النفسي لدى الفرد أو انخفاض نسب عناصره يؤدي حتماً إلى نقص الإحساس بالأمن والاستقرار وإعاقة النمو واضطراب التكيف (رحاب الرادادي، ٢٠١٧).

بعض النظريات المفسرة للأمن النفسي:

١- نظرية التحليل النفسي لسليجمنون فرويد Freud:

ويرى فيها فرويد أن النمو يسير في مراحل خمس يواجه الفرد فيها في كل مرحلة ما يسمى بالمشكلات التكيفية التي يواجهها عند التعرض لخبرات جديدة.

ويستطرد فرويد في نظريته إلى أن عدم إشباع الحاجات الأساسية والفطرية لدى الفرد ومنها الشعور بالأمن خاصة في المراحل الأولى من حياته فإن نمو الشخصية سوف يتوقف وأطلق عليه فرويد مصطلح التثبيت Fixation والذي يعيق بناء الشخصية (محمد عبد الله الغامدي، ٢٠١٩).

٢- نظرية ماسلو Mastow:

والتي قدم فيها ماسلو نظاماً هرمياً للحاجات تتدرج من حيث القوة والأولوية في الإشباع حيث لا يتم الانتقال فيه من مستوى الإشباع للمستوى الذي يسبقه والتي تبدأ من الحاجات الفسيولوجية وتنتهي بالحاجة إلى تحقيق الذات والتي لا يمكن تحقيق إلا بالمرور على مستوى الحاجة إلى الأمن.

ويرى ماسلوب أن نمو الفرد وتوافقه خلال مراحل نموه يعتمد على شعوره بالأمن لتحقيق باقي المستويات ليصل إلى تحقيق ذاته والشعور بالإنجاز وأن الحرمان من الأساليب الوالدية الخاطئة التي تعتمد على الحرمان والقسوة والهجر والرفض وغيرها هي مصدر قوي لفقدان الشعور بالأمن (رشا مبروك، ٢٠١١).

٣- نظرية بولبي للتعلق Bowlbey:

= (١٧٦): الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٦ المجلد الثاني والثلاثون - يولية ٢٠٢٢ =

وجد بولبي أن وعي الأطفال يتزايد خلال الثلاث أعوام الأولى للطفل وخاصة سلوكيات التعلق تظهر بوضوح عند غياب الأم عند الطفل وانفصالها المؤقت عند الطفل والتي تعتبر عن قدرة الطفل على الشعور بالأمن. ويضيف بولبي أن التعلق يعد بمثابة مؤشراً للتنبؤ بنمو الشعور بالأمن والذي ينمو اطرادياً مع مراحل النمو المختلفة مما يمهد للطفل الطريق عند اندماجه بالعالم الخارجي. وسلوكيات وخبرات التعلق الأولى في حياة الطفل تؤثر بوضوح في تكوين النموذج الداخلي للذات والآخرين والذي يؤثر بدوره في نظرة الطفل المستقبلية ونمو الوعي الوجداني.

وتفسر تلك النظرية تأثير العلاقات الغير مستقرة بالوالدين في النمو الوجداني للطفل والدعم يميز الشغور بالخطر والخوف ويحدد في نفس الوقت نمط التعلق لديه ودرجة التوافق النفسي والاجتماعي فيما بعد (Ackerman, 2019).

وترى الباحثة مما سبق أن أهمية الأمن النفسي تحدد من خلال كل ما يوفره الآباء للطفل من سنواته الأولى من دعم وحب واستقرار لتحقيق نمط تعلق يوفر درجة مناسبة من تقدير الذات وقدر عالٍ من التوافق مع الآخرين المحيطين بالطفل بطريقة صحية تخلو من مشاعر الخوف والتوتر والقلق.

دور الأب النفسي المدرك:

يقوم الوالدين بدور هام في عملية التنشئة الاجتماعية لأبنائهم وكل متهم له دوره الفعال والخاص في إعداد هؤلاء الأبناء للحياة والانخراط في المجتمع. ومن اللافت للنظر أنه لم يحظ دور الآباء في تربية الأطفال إلا بالقليل من الدراسة حتى سبعينات القرن الماضي.

ويرد (Paquette, 2010) أن الدراسات كانت دائماً تتركز على أهمية الحفاظ على علاقة الأم والطفل ولم تهتم بدراسة العلاقات الاجتماعية الأخرى داخل الأسرة وخاصة علاقة الأب بأبنائه. وتذكر دراسة (Hazen, 2010) أن ما يفوق ٩٥% من الأبحاث التي تهتم بدراسته الطفل وطرق تنشئته ومشكلاته تركز على الأمهات رغم أن الآباء يمثلون نصف أولياء الأمور.

وتشير دراسة (Bertberton, 2010) أن التفاعل الوجداني بين الأب والرضيع يعتبر مؤشر قوي للتنبؤ بالنمو العقلي والنفسي السوي للطفل ويحد من ظهور المشكلات السلوكية لاحقاً.

فالعلاقة بين الأب وأبنائه تتماثل بعلاقة الأم بصغارها والتي تعتمد في المقام الأول على الارتباط العاطفي وسد احتياجات الطفل العاطفية والنفسية كما أن الدليل على أن الأطفال الذين كان يتعامل معهم آبائهم بجفاء وإهمال قد عانوا من مشكلات سلوكية في مراحل متقدمة من حياتهم مقارنة بأقرانهم الذين حظوا بأباء مهتمين ومتفاعلين مع أبنائهم.

== غياب الأب النفسي المدرك وأثره على مستوى الأمن النفسي لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة. ==

كما أكدت دراسة عبد العظيم البنا أن غياب الأب عن أبنائه لفترات طويلة له تأثير شديد في شعور الأبناء بالاضطراب والاعتراب (عبد العظيم البنا، ٢٠٠٦، ٢٢).

وقد اتفقت دراسة كل من فاروق السعيد وسوسن شاكر أن الإناث لأباء مغتربين أظهرن للاغتراب النفسي أكثر من الذكور (فاروق السعيد، ٢٠٠٥، سوسن شاكر، ٢٠٠٣).

وقدمت دراسة كريج ماسون مقارنة بين دور الآباء المتواجدين في المنزل وغير المعتمين وعلاقتها بمستوى انحراف الأبناء وكشفت عن اغترباط وثيق بين غياب الأب وانحراف سلوك الأبناء المراهقين (Craig A Mason, 2011).

وأكدت دراسة بونيا Brena على أهمية دور الأب وتواجده في تكوين نمو أخلاقي سليم للأبناء (Pere Z, Berna, 2012).

فالفرد ذو الأمان النفسي دائماً يكون في حالة من التوازن في حال عدم المساس بمقوماته الحياتية الأساسية (حامد زهران، ١٩٨٩، ٢٩٧).

فالإحساس بالأمان والأمن والثقة للفرد في تجاه ذاته يلقي بظلاله على إدراك الفرد للعالم بأنه مصدر استقرار وأمان (عماد مخيمر، ٢٠٠٣، ٤).

وتؤكد دراسة وفيق فرج أن حضور الأب وتواجده مع أبنائه يخلق مناخاً صحياً في الأسرة من خلال القيام بدوره في مساندة أبنائه ومن ثم شعورهم بالأمن النفسي (وفيق فرج، ٢٠٠٤، ٧٧).

وأشارت دراسة مي بقري إلى وجود ارتباط دال بين الحرمان العاطفي والأبوي لدى الفتيات وزيادة معدل الاكتئاب. (مي بقري، ٢٠٠٩، ٣١).

واتفق معها السيد عبد المجيد في دراسته أن تفاعل الآباء مع أبنائهم يزيد من تقدير الذات لديهم وكذلك زيادة تعاطفهم مع الآخرين من خلالهم (السيد عبد المجيد، ٢٠٠٤، ٨٤).

فقد هدفت دراسة (Culpin, 2013) والتي تمت على (٥٦٣١) طفل في المملكة المتحدة تتراوح أعمارهم من (٥- ١٠) سنوات والتي درست العلاقة بين غياب دور الأب في سن مبكر وظهور أعراض الاكتئاب لديهم في سن المراهقة من خلال استبيان الحالة المزاجية وأشارت الدراسة إلى وجود علاقة واضحة بين غياب دور الأب في مرحلة الطفولة المبكرة وظهور أعراض الاكتئاب عند سن ١٤ سنة وكان الارتباط أقوى في الإناث عنه في البنين.

وهدف دراسة (Katbryn A, 2015) على (١٠٧) طفل في عمر (١٠- ١٤) عام لمعرفة مصدر الأمان والدعم لهم وأظهرت معاملات الارتباط تقارب بين كلاً من دعم الأم ودعم الأب في حين أسفرت النتائج عن أن الداعم الأساسي للأمن النفسي للأطفال كان من الأب وكان هو الاختيار الأول والأساسي لدى هؤلاء الأطفال.

وقدمت دراسة (Kimperly, 2017) نتائج عن ارتباط الوالدين بالطفل وأنماط التكيف العاطفي والإحساس بالأمن لدى (٨٦) أسرة مجتمعة لأطفال تتراوح أعمارهم من (٨ - ١١) عاماً ودرست العلاقة بين ارتباط الأب والطفل وتأثيره على مهارات الطفل التكيفية والتي أشارت إلى أهمية دور الأب في سلوك الطفل التكيفي وإحساسه بالدعم والأمان.

وذكرت دراسة عماد عبد الرازق (٢٠٠٥) إلى أن الغياب النفسي للأب وإدراكه لدى الأبناء وثيق الصلة بظهور كثير من المشكلات السلوكية لدى الأبناء وقد أجريت الدراسة على ٥٤٧ طالب وطالبة في المرحلة الثانوية وظهرت تلك المشكلات السلوكية التي تضمنت التمرد والعناد والتدخين والسلوك المنحرف غير المعلن والهروب من المدرسة لصالح الأبناء المرتفعي إدراك غياب الأب (عماد عبد الرازق، ٢٠٠٥، ٤٤).

وجاءت نتائج دراسة سامية إبرييم (٢٠١١) لتؤكد أن إدراك الأبناء لشعور السيطرة الزائدة والتذبذب في معاملة الأب تفقد الأبناء الشعور بالأمن النفسي وأن درجة الإحساس والشعور بالأمن تتناسب طردياً مع أساليب المعاملة السوية للأب (إبرييم، ٢٠١١، ٣١).

وتضمنت دراسة فتحية الكشر، (٢٠٠٥) عينة تضم (٢٣٥) طفل في مرحلة التعليم الأساسي وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة موجبة بين الحرمان الأبوي وظهور كثير من المخاوف لدى الأبناء (فتحية الكشر، ٢٠٠٥).

أما عن دراسة (Davies, 2009) والتي تضمنت عينة قوامها (٤٣٣) مراهق نصفهم من حاضري الأب والآخر من غائب الأب] وجدت أن ٤١,٩% من هؤلاء المراهقين غائب الأب لديهم مشاكل دائماً مع القانون مقارنة بـ ٢٨,٦% فقد لدى حاضري الأب (Davies, 2009).

كما قام (Perez, Brena 2012) بدراسة للعلاقة بين غياب الأب وأثره على النمو الأخلاقي لدى الأبناء وتضمنت العينة (٥٣) طفل يعانون من غياب الأب (٥٣) طفل من حاضري الأب وأسفرت النتائج بارتفاع نسبة العدوانية وانخفاض الالتزام الخلقي لدى العينة من يعانون من غياب الأب مقارنة بالعينة الأخرى من حاضري الأب (Perez, Brena, 2010).

بينما درس (Craig A Mason 2011) ظهور المشكلات السلوكية لدى المراهقين وعلاقتها بغياب الأب لدى عينة تتضمن (١١٢) مراهق وكشفت نتائج الدراسة عن ارتفاع نسبة المخاطر السلوكية لدى المراهقين الذين يعانون من غياب دور الأب (Craig, A.Mason, 2012).

وتشير دراسة (Alturas 2019) أنه لا يوجد نموذج مثالي للأب أو مواصفات محددة وسلوكيات لتحديد دور الأب ولكن الأب الجيد هو الأب القادر على أن يلبي احتياجات أطفاله النفسية والعاطفية.

== غياب الأب النفسي المدرك وأثره على مستوى الأمن النفسي لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة. ==

فالأب لا يقتصر دوره على تلبية احتياجات أبنائه بل ويمثل الأب مصدر السلطة والمرجع الأول لاتخاذ القرار داخل الأسرة.

وتؤكد دراسة (Iryna (2018 أن الشخص المفضل لدى الأبناء في مرحلة الطفولة المبكرة هو الأب وأن من يميلون إلى الإعجاب به في مرحلة الطفولة المتأخرة أيضاً هو الأب، فالأب هو الوسيط الذي يقدم الأبناء للمجتمع الخارجي ليصبحوا كائنات اجتماعية.

والأب يملك دوراً كبيراً في القيام بعملية التنشئة الاجتماعية لأبنائه وإشباع حاجاتهم وعلى رأسها الشعور بالأمن النفسي واتفقت دراسة (Li. Xuan (2019، و(Thomas (2019 على أن مستوى الأمن النفسي يتأثر بأساليب المعاملة الوالدية كالإحساس بالقبول واتساق المعاملة وعدم التذبذب وأن الرفض والإهمال ونقص الرعاية والحماية يؤدي إلى تدني مستوى الأمن النفسي لدى الأبناء.

وترى الباحثة أن وجود طفل ذوي احتياجات خاصة في الأسرة فإنه يشكل عبئاً نفسياً ومعنوياً وجسدياً على الوالدين خصوصاً الأبناء من ذوي الإعاقة الحركية الذين يحتاجون دعماً نفسياً واهتمام مجهود بدني مضاعفاً من كلا الوالدين لمساعدة أبنائهم على تخطي العقبات الناجمة عن إعاقتهم والتكيف مع مشكلاتهم وتقديم الدعم وتشجيعهم على الاعتماد على أنفسهم لمواجهة الحياة.

كما إنه عادة ما يتوقع الآباء ولادة طفل بصحة جيدة ويتطلعون بشكل خاص إلى تحقيق طفلهم ذاته في المدرسة والنجاح في مهنته والزواج وبالتالي فإن ولادة طفل معاق يمكن أن يكون لها تأثير يدمر على الوالدين وعندما يكتشف الآباء لاحقاً أن طفلهم تم تشخيصه بالإعاقة وخاصة الإعاقة الحركية فيحتاج هؤلاء الآباء إلى الخضوع لمراحل من الاعتراف وبيدءون في تقبل الطفل وإجراء إعادة تقييم مناسبة لتوقعاتهم بدلاً من الهروب من المسؤولية فقد يلقي الأب على عاتق الأم المسؤولية الكاملة للطفل المعاق حركياً مما يتقل على عاتق الأم مهام إضافية سواء بطريقة مباشرة تتمثل في تهرب الأم من مسؤولياته أو بطريقة غير مباشرة نظراً لظروف عمل الأب أو وفاته وعدم تواجده فالطفل المعاق حركياً يحتاج للكثير من العناية اليومية والمجهود والمتابعة من قبل الأم وأفراد الأسرة، فالطفل المعاق حركياً في هذه الحالة ومع غياب نموذج الأب أو عدم قبول الأب للطفل وإهماله له يشعر بقدر كبير من التوتر والقلق بالإضافة إلى إحساس العجز والنقص لديه نتيجة لإعاقته الحركية وقد يزد على ذلك أساليب التنشئة الغير سوية وانعدام السلطة الأبوية فينتج عنه شعوره بانعدام أمنه النفسي وتدني مستوى ثقته بذاته.

=(١٨٠): الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٦ المجلد الثاني والثلاثون - يولية ٢٠٢٢=

الإجراءات المنهجية للبحث

أولاً: منهج البحث:

اعتمدت الباحثة علي المنهج الوصفي للتعرف علي العلاقات بين متغيرات البحث والفروق فيها وفقا لمتغيرات النوع، وكذا التنبؤ بالأمن النفسي من خلال متغيرات البحث.

ثانياً: إجراءات البحث:

١- عينة البحث: انقسمت عينة البحث إلى :

أ- عينة البحث الاستطلاعية:

هدف عينة البحث الاستطلاعية إلى الوقوف على مدى مناسبة الأدوات المستخدمة لمستوى أفراد العينة والتأكد من وضوح تعليمات الأدوات، والتأكد من وضوح البنود المتضمنة في أدوات البحث والتعرف على الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق والعمل على تلاشيها والتغلب عليها، إلى جانب التحقق من صدق وثبات أدوات البحث. كما هدفت عينة البحث الاستطلاعية إلى انتقاء حالات الأطفال ذوي الإعاقة الحركية ولتحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث على عينة استطلاعية يأتي وصفها فيما يلي:

مجموعة البحث الاستطلاعية:

روعي عند اختيار العينة الاستطلاعية للبحث أن يتوافر فيها معظم خصائص العينة الأساسية للبحث. وقد بلغ قوام العينة الاستطلاعية (٦٠) طفلاً من الأطفال ذوي الإعاقة الحركية تم اختيارهم من جمعية أصحاب الإرادة بالإسكندرية، تتراوح أعمارهم م بين (٧- ١٠ سنوات). بمتوسط قدرة (٨,٢٣) بإنحراف معياري قدره (٠,٤١)

وقد هدفت عينة البحث الاستطلاعية إلى:

- ١- التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في البحث الحالي.
- ٢- التأكد من وضوح التعليمات الموجودة في الأدوات، ومدى ملائمة صياغة المفردات.
- ٣- العمل علي حل التساؤلات التي قد تطرح نفسها أثناء البحث الاستطلاعي، وذلك بهدف التغلب عليها أثناء التطبيق على العينة الأساسية.

مينة البحث النهائية:

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٦ المجلد الثاني والثلاثون - يولية ٢٠٢٢ (١٨١):

== غياب الأب النفسي المدرك وأثره علي مستوي الأمن النفسي لدي عينة من الأطفال ذوي الإعاقة . ==

تكونت العينة النهائية من (٣٠) طفلاً من الأطفال ذوي الإعاقة الحركية تم اختيارهم من جمعية أصحاب الإرادة بالإسكندرية من (٧- ١٠ سنوات). بمتوسط قدرة (٨,٢٣) بإنحراف معياري قدره (٠,٤١)

أدوات البحث:

تم تطبيق الأدوات التالية :

- ١- مقياس الأمن النفسي. إعداد (زينب شقير، ٢٠١٥).
- ٢- مقياس الحضور النفسي المدرك للأب من خلال مقياس أساليب المعاملة الوالدية الصورة الخاصة بالأب (إعداد الباحثة).

١- مقياس الأمن النفسي: إعداد (زينب شقير، ٢٠١٥)

يهدف مقياس الأمن النفسي إلى استخدامه كأداة لقياس الأمن النفسي لدى العديد من الفئات الإكلينيكية المتنوعة سواء في مجال الصحة أو المرض أو ذوي الاحتياجات الخاصة، كما يفيد استخدامه في مجال البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية وذلك في جميع المراحل العمرية للفرد. يتكون المقياس من (٥٤) فقرة وهو مصمم على البيئة المصرية ويشمل بنود إجابة هي (موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة). وقد قامت مصممة المقياس بتطبيقه على عينات مختلفة كما قامت بحساب صدق المقياس بثباته بعدة طرق إحصائية وقد قامت معدة هذا المقياس بالتركيز على إعداد البنود على أربعة محاور أو أبعاد أساسية هي:

- ١- الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل ويتكون من (١٤) بنداً.
- ٢- الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد ويتكون من (١٨) بنداً.
- ٣- الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد ويتكون من (١٠) بنود.
- ٤- الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد ويتكون من (١٢) بنداً.

وقد وضعت درجات الاستجابة على النحو التالي (موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة). وموضوع أمام هذه البدائل أربع درجات وهي (٣، ٢، ١، صفر) على الترتيب وذلك عندما يكون اتجاه العبارات نحو الأمن النفسي إيجابية، بينما تكون هذه التقديرات في اتجاه عكس (صفر، ١، ٢، ٣) عندما يكون اتجاه العبارات نحو الأمن النفسي سلبية، وقد صيغت عدد من الفقرات بعكس اتجاه الفقرات الأخرى. فكان بعضها يمثل الاتجاه الإيجابي من الفقرة (١ - ١٩) والفقرات الأخرى تمثل الاتجاه السلبي من الفقرة (٢٠ - ٥٤).

= (١٨٢): الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٦ المجلد الثاني والثلاثون - يولية ٢٠٢٢ =

مبررات استخدام هذا المقياس:

- يقيس مستويات الأمن النفسي بصورة مباشرة. وتتسم عباراته بأنها بسيطة ومفهومة.
- تم استخدامه في الكثير من الدراسات العربية.
- يتمتع بصدق وثبات عاليين فمثلاً في دراسة خالد الفار (٢٠٠٩) تشبعت الأبعاد بالعمل العام (٣,٣٦٢) وهو نفس الجذر التربيعي لمجموع الأعمدة المستخرجة وهو مؤشر على أن مقياس الأمن النفسي يتمتع بمصادقية عالية، وأيضاً بلغ ثباته (٨٣,٣%) وهي أيضاً درجة ثبات عالية.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

تم تقنين المقياس على عينة مكونة من ٥٦٠ فرداً من الجنسين ومن فئات متنوعة من طلاب وطالبات بالثانوي والجامعة من الأسوياء والمرضى وذوى الاحتياجات الخاصة. وتم تقنين المقياس بطرق إحصائية متعددة، إلى أن أصبح المقياس ذات كفاءة سيكومترية عالية.

الخصائص السيكومترية للمقياس في البحث الحالي:

- **الاتساق الداخلي Internal Consistency** : تم إيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه. وقامت الباحثة بإيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (١) معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات الأبعاد

والدرجة الكلية لهذا البعد

| الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية | | الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد | | الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد | | الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل | |
|--|---|--|---|--|---|---|---|
| معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م |
| **٠,٦٩٥ | ١ | **٠,٧٤٨ | ١ | **٠,٧٢٨ | ١ | **٠,٦٥٨ | ١ |
| **٠,٦٩٧ | ٢ | **٠,٧٩٣ | ٢ | **٠,٧٤٥ | ٢ | **٠,٧٣٢ | ٢ |
| **٠,٦٣٥ | ٣ | **٠,٧٥٢ | ٣ | **٠,٧٦٩ | ٣ | **٠,٧٤٩ | ٣ |

== غياب الأب النفسي المدرك وأثره علي مستوى الأمن النفسي لدي عينة من الأطفال ذوي الإعاقة. ==

| | | | | | | | |
|---------|----|---------|----|---------|----|---------|----|
| **٠,٧٠٨ | ٤ | **٠,٧١٠ | ٤ | **٠,٧٧٥ | ٤ | **٠,٧٣٩ | ٤ |
| **٠,٧٨٧ | ٥ | **٠,٧٣٢ | ٥ | **٠,٧٨٩ | ٥ | **٠,٧٨٢ | ٥ |
| **٠,٧٣٥ | ٦ | **٠,٧٠٧ | ٦ | **٠,٧٧٢ | ٦ | **٠,٧٣٥ | ٦ |
| **٠,٧٤٥ | ٧ | **٠,٧١٠ | ٧ | **٠,٧٠٣ | ٧ | **٠,٥٧٤ | ٧ |
| **٠,٧١١ | ٨ | **٠,٧٨٥ | ٨ | **٠,٧٤٨ | ٨ | **٠,٦٩٨ | ٨ |
| **٠,٧٨١ | ٩ | **٠,٥٩٧ | ٩ | **٠,٦٣٥ | ٩ | **٠,٥٨١ | ٩ |
| **٠,٧١٧ | ١٠ | **٠,٦٦٣ | ١٠ | **٠,٥٩٨ | ١٠ | **٠,٧٢١ | ١٠ |
| **٠,٧٢٥ | ١١ | | | **٠,٦١٢ | ١١ | **٠,٧٧٣ | ١١ |
| **٠,٧١٣ | ١٢ | | | **٠,٥٧٥ | ١٢ | **٠,٦٥٨ | ١٢ |
| | | | | **٠,٧٢٥ | ١٣ | **٠,٧٣٢ | ١٣ |
| | | | | **٠,٧٤٥ | ١٤ | **٠,٧٤٩ | ١٤ |
| | | | | **٠,٦٧٥ | ١٥ | | |
| | | | | **٠,٧٤٥ | ١٦ | | |
| | | | | **٠,٧٦٥ | ١٧ | | |
| | | | | **٠,٧٧٥ | ١٨ | | |

ويتضح من الجدول السابق ما يلي: أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المقياس الذي تنتمي إليه تكون دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على اتساق البناء الداخلي للمقياس وثباته المرتفع.

الاتساق الداخلي للأبعاد: قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية وبعضها البعض وكذلك في علاقتها مع الدرجة الكلية. وكانت جميع معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية دالة عند مستوى ٠,٠١، وأن معاملات ارتباط هذه المقاييس بالدرجة الكلية دال عند مستوى ٠,٠١. ويتضمن جدول (٥) الارتباطات الداخلية بين أبعاد مقياس الأمن النفسي.

جدول (٢) الارتباطات الداخلية بين أبعاد مقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية للمقياس

| الأبعاد | الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل | الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد | الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد | الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية |
|--|---|--|---|---|
| الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل | - | - | - | - |
| الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد | **٠,٥٢٢ | - | - | - |

(١٨٤): = الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٦ المجلد الثاني والثلاثون - يولية ٢٠٢٢ =

د / غادة عبد السلام محمد شحاتة .

| | | | | |
|---------|---------|---------|---------|---|
| - | - | **٠,٦٧١ | **٠,٧٣٩ | الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد |
| - | **٠,٧٦٢ | **٠,٦٨٥ | **٠,٧٥٣ | الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية |
| **٠,٨٤٢ | **٠,٨٢٣ | **٠,٧٥٥ | **٠,٧٥٦ | الدرجة الكلية |

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية تراوحت بين ٠,٥٢٢ إلى ٠,٨٤٢ وجميعها دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠١

النتائج: قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الأمن النفسي باستخدام الطرق التالية:

(أ) معادلة ألفا كرونباخ: وذلك على عينة بلغت (٣٠) من المفحوصين، وذلك لأن المقياس على متدرج ثلاثي ومن ثم يصلح هذا النوع من أنواع معادلات حساب الثبات وكانت النتائج كما هي ملخصة في جدول (٣)

جدول (٣) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ ن = ٣٠

| ألفا كرونباخ | الأبعاد |
|--------------|--|
| ٠,٧٦٥ | الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل |
| ٠,٧٧٤ | الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد |
| ٠,٧٥٥ | الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد |
| ٠,٧٤٣ | الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية |
| ٠,٨٢٣ | الدرجة الكلية |

(ب) طريقة إعادة التطبيق: قامت الباحثة بحساب معاملات ثبات إعادة التطبيق على عينة الدراسة

الاستطلاعية وكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة في جدول (٤)

جدول (٤) معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق ن = ٣٠

| إعادة التطبيق | الأبعاد |
|---------------|--|
| ٠,٧٦٣ | الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل |
| ٠,٧٧٨ | الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد |
| ٠,٧٨٧ | الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد |
| ٠,٧٥٣ | الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية |
| ٠,٨٢٠ | الدرجة الكلية |

يتضح من الجدول السابق (٤) أن جميع معاملات ارتباط المقياس بين التطبيقين جاءت

مرتفعة ومطمئنة للاستخدام في البحث الحالي.

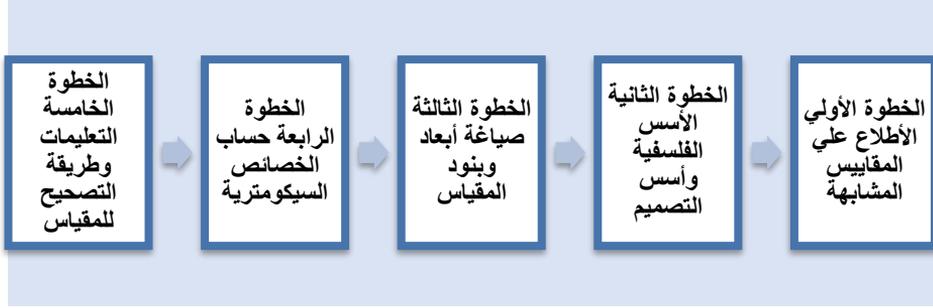
٢- مقياس الحضور النفسي المدرك للأب : إعداد الباحثة.

== غياب الأب النفسي المدرك وأثره علي مستوي الأمن النفسي لدي عينة من الأطفال ذوي الإعاقة . ==

قامت الباحثة باعداد مقياس الحضور النفسي المدرك للأب حيث وجدت الباحثة ندرة في الأدوات التي تقيس أبعاد الحضور النفسي المدرك للأباء الأطفال ذوي الإعاقة الحركية.

[أ] مبررات تصميم المقياس: هناك العديد من الأسباب التي دعت إلي تصميم المقياس منها قلة وجود بعض المقاييس المستخدمة لقياس الحضور النفسي المدرك للأب وتفضيل الباحثة تصميم مقياس خاص به للاستخدام في البحث الحالي.

[ب] إجراءات إعداد وتصميم المقياس : تتكون عملية إعداد وتصميم المقياس المصمم للبحث الحالي من (٥) خطوات كل خطوة من هذه الخطوات تشتق من الخطوة التي تسبقها وتمهد للخطوة التي تليها، حتي تترابط جميع الخطوات ويصبح العمل متكامل وفي صورته النهائية، ويمكن من خلال الشكل التالي توضيح تلك الخطوات:



الخطوة الأولى : الاطلاع علي المقاييس المشابهة

اطلعت الباحثة على ما أتيح لها من إطار نظري ودراسات سابقة وبحوث ومراجع عربية وأجنبية والآراء والنظريات المتعلقة بموضوع البحث ومقاييس واختبارات التي تناولت الحضور النفسي المدرك للأب من أجل التعرف على طرق والأدوات المستخدمة في قياس الحضور النفسي المدرك للأب والاستفادة من المقاييس العامة في صياغة العبارات التي تناسب كل بعد من الأبعاد وذلك وفقاً للخطوات التالية: الإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

كما قامت الباحثة بالاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية والمرتبطة بها. وكذا الاستفادة من المعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت عن الحضور النفسي المدرك للأب كما قامت الباحثة بالاستفادة من بعض الاختبارات والمقاييس العربية والأجنبية التي أتحت للباحثة وتناولت الحضور النفسي المدرك للأب، أو التي تضمنت بنود أو عبارات قد تسهم في بناء مقياس البحث الحالي ومنها:

- مقياس الحضور النفسي المدرك للأباء الأطفال الجانحين. إعداد عواطف محمد سليمان (٢٠١٤)
- مقياس الحضور النفسي - الغياب النفسي للأب. أماني عبد المقصود (٢٠١٦)

= (١٨٦): الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٦ المجلد الثاني والثلاثون - يولية ٢٠٢٢ =

-مقياس القبول والرفض الوالدي. إعداد ممدوحة سلامة (٢٠١٧)

الخطوة الثانية: الأسس الفلسفية والنفسية لتصميم المقاييس:

راعت الباحثة طبيعة عينة البحث كما حاولت أن يكون المقياس بسيط في محتواه ويعبر عن الامكانيات الحقيقية لهذه الفئة. كما راعت أن يكون عدد العبارات وطول المقياس ودقة عباراته مناسباً وسعت الباحثة في صياغة العبارات في صورتها الأولية أن تكون سهلة، وواضحة، وقصيرة، ولا تحمل أكثر من معنى وأن تقيس ما وضعت لقياسه دون غموض وأن تعبر عن وجهات النظر المختلفة، وأن تكون الاستجابة مفيدة وقصيرة.

الخطوة الثالثة: صياغة أبعاد وبنود المقياس: بعد إطلاع الباحثة على المقاييس السابقة والإطار النظري واللقاءات والمقابلات التي عقدتها الباحثة مع بعض الأطفال المعاقين حركياً، قامت الباحثة بتحديد أبعاد المقياس وصياغة بنود المقياس: وفقاً لمكونات الحضور النفسي المدرك للأب. وقامت الباحثة ببناء الصورة المبدئية لمقياس الحضور النفسي المدرك للأب ويتألف المقياس من ٤٥ عبارات موزعة على أبعاد الحضور النفسي المدرك للأب.

الخطوة الرابعة: حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق: استخدمت الباحثة عدة طرق للتأكد من صدق مقياس الحضور النفسي المدرك للأب منها. وذلك على النحو التالي:

• الصدق المنطقي:

يهدف الصدق المنطقي (صدق التكوين الفرضي) إلى الحكم على مدى تمثيل المقياس للميدان الذي يقيسه. أي أن فكرة الصدق المنطقي تقوم في جوهرها على اختيار مفردات المقياس بالطريقة الطبقيّة العشوائية التي تمثل ميدان القياس تمثيلاً صحيحاً، وقد قامت الباحثة ببناء مقياس الأمن النفسي بأبعاده ووضع مفردات مناسبة لقياس كل مكون على حده من خلال حساب المتوسط والوزن النسبي لكل مكون، ويندرج تحت هذا النوع من الصدق ما يسمى صدق المحكمين، وذلك لتأكيد من مدى وضوح المفردات وحسن صياغتها، ومدى مطابقتها للبعد الذي وضعت لقياسه، وتم عرض المقياس في صورته الأولية على عشرة من المحكمين هم من المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس، حيث تم تقديم المقياس مسبقاً بتعليمات توضح لهم ماهية الحضور النفسي المدرك للأب وسبب استخدام المقياس، طبيعة العينة، وطلب من كل منهم توضيح ما يلي:

١- تحديد اتجاه قياس كل مفردة للبعد الذي وضعت أسفله.

٢- مدى اتفاق بنود المقياس مع الهدف الذي وضعت من أجله.

٣- ارتباط المفردات بالأبعاد المرجو قياسها في ضوء التعريف الإجرائي لكل بعد.

== غياب الأب النفسي المدرك وأثره علي مستوي الأمن النفسي لدي عينة من الأطفال ذوي الإعاقة . ==

٤- الحكم على مدى دقة صياغة العبارات ومدى ملاءمتها لأبعاد المقياس.

٥- إبداء ما يقترحونه من ملاحظات حول تعديل أو إضافة أو حذف ما يلزم.

وتم حساب النسبة المئوية التي توضح نسبة اتفاق المحكمين على كل مفردة من مفردات مقياس الأمن النفسي ويتضح ذلك من الجدول التالي: ويعرض جدول رقم (٥) نسب الاتفاق بين المحكمين علي بنود مقياس الحضور النفسي المدرك للأب.

جدول رقم (٥)

النسب المئوية للموافقة على كل عبارة من عبارات الحضور النفسي المدرك للأب

| م | موافق | تعديل صياغة | حذف | م | موافق | تعديل صياغة | حذف | م | موافق | تعديل صياغة | حذف | م |
|----|-------|-------------|-----|----|-------|-------------|-----|----|-------|-------------|-----|---|
| ١ | %١٠٠ | - | - | ١٦ | %٨٠ | %٢٠ | - | ٣١ | %١٠٠ | - | - | - |
| ٢ | %٨٠ | %٢٠ | - | ١٧ | %١٠٠ | - | - | ٣٢ | %١٠٠ | - | - | - |
| ٣ | %٨٠ | %٢٠ | - | ١٨ | %١٠٠ | - | - | ٣٣ | %١٠٠ | - | - | - |
| ٤ | %١٠٠ | - | - | ١٩ | %١٠٠ | - | - | ٣٤ | %١٠٠ | - | - | - |
| ٥ | %١٠٠ | - | - | ٢٠ | %١٠٠ | - | - | ٣٥ | %٩٠ | %١٠ | - | - |
| ٦ | %٩٠ | %١٠ | - | ٢١ | %١٠٠ | - | - | ٣٦ | %١٠٠ | - | - | - |
| ٧ | %٩٠ | %١٠ | - | ٢٢ | %١٠٠ | - | - | ٣٧ | %١٠٠ | - | - | - |
| ٨ | %١٠٠ | - | - | ٢٣ | %١٠٠ | - | - | ٣٨ | %١٠٠ | - | - | - |
| ٩ | %١٠٠ | - | - | ٢٤ | %٧٠ | - | %٣٠ | ٣٩ | %١٠٠ | - | - | - |
| ١٠ | %٨٠ | %٢٠ | - | ٢٥ | %١٠٠ | - | - | ٤٠ | %٩٠ | %١٠ | - | - |
| ١١ | | | | ٢٦ | | | | ٤١ | %١٠٠ | - | - | - |
| ١٢ | | | | ٢٧ | | | | ٤٢ | %١٠٠ | - | - | - |
| ١٣ | | | | ٢٨ | | | | ٤٣ | %١٠٠ | - | - | - |
| ١٤ | | | | ٢٩ | | | | ٤٤ | %١٠٠ | - | - | - |
| ١٥ | | | | ٣٠ | | | | ٤٥ | %٩٠ | %١٠ | - | - |

وفي ضوء توجيهات السادة المحكمين قامت الباحثة بما يلي:

- إعادة صياغة بعض العبارات في صورة مبسطة.
- تعديل العبارات بحيث تتضمن موقفاً واضحاً.
- فك العبارات المركبة.

وباستقراء جدول (٥) يتضح أنه تم الإبقاء على المفردات التي بلغت نسب اتفاقها ١٠٠ % كما هي دون إجراء أي تعديل، وتم تعديل صياغة (٥) المفردات بناءً على آراء السادة المحكمين.

جدول رقم (٦) أبعاد مقياس الحضور النفسي المدرك للأب وعبارات كل بعد

== غياب الأب النفسي المدرك وأثره علي مستوي الأمن النفسي لدي عينة من الأطفال ذوي الإعاقة. ==

| عدد العبارات | الأبعاد |
|--------------|---------------------------------|
| ١٥ | الجانب الوجداني للأب تجاه الطفل |
| ١٤ | مشاعر وانفعالات الطفل تجاه الأب |
| ١٦ | العلاقات الأسرية والاجتماعية |
| ٤٥ | الاجمالي |

• الاتساق الداخلي **Internal Consistency** : تم إيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه. وقامت الباحثة بإيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٧) معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات الأبعاد

والدرجة الكلية لهذا البعد

| العلاقات الأسرية والاجتماعية | | مشاعر وانفعالات الطفل تجاه الأب | | الجانب الوجداني للأب تجاه الطفل | |
|------------------------------|----|---------------------------------|----|---------------------------------|----|
| معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م |
| **٠,٦٧٤ | ١ | **٠,٥٦٨ | ١ | **٠,٧٤٣ | ١ |
| **٠,٧٥٥ | ٢ | **٠,٦٢١ | ٢ | **٠,٧٥١ | ٢ |
| **٠,٧٤٥ | ٣ | **٠,٧٢٨ | ٣ | **٠,٧٧٥ | ٣ |
| **٠,٥٣٦ | ٤ | **٠,٦٦٣ | ٤ | **٠,٥٨٢ | ٤ |
| **٠,٦١٨ | ٥ | **٠,٥٧٦ | ٥ | **٠,٧٧٤ | ٥ |
| **٠,٧٠٥ | ٦ | **٠,٥٤٩ | ٦ | **٠,٦٩١ | ٦ |
| **٠,٦٠٤ | ٧ | **٠,٤٩٢ | ٧ | **٠,٧٦٧ | ٧ |
| **٠,٦٩٠ | ٨ | **٠,٦٩٤ | ٨ | **٠,٥٦٣ | ٨ |
| **٠,٨١٦ | ٩ | **٠,٥٨٠ | ٩ | **٠,٦٨٨ | ٩ |
| **٠,٧٦٠ | ١٠ | **٠,٤٣٦ | ١٠ | **٠,٦٩٨ | ١٠ |
| **٠,٧٠٥ | ١١ | **٠,٦٣٩ | ١١ | **٠,٦٨٧ | ١١ |
| **٠,٦٠٤ | ١٢ | **٠,٦٣٢ | ١٢ | **٠,٦٩٩ | ١٢ |
| **٠,٦٩٠ | ١٣ | **٠,٦٣٨ | ١٣ | **٠,٦٧٦ | ١٣ |
| **٠,٨١٦ | ١٤ | **٠,٥٦٣ | ١٤ | **٠,٧٩٧ | ١٤ |
| **٠,٧٦٠ | ١٥ | | | | ١٥ |
| **٠,٧١٥ | ١٦ | | | | |

ويتضح من الجدول السابق ما يلي: أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المقياس الذي تنتمي إليه تكون دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على اتساق البناء الداخلي للمقياس وثباته المرتفع.

الاتساق الداخلي للأبعاد: قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية وبعضها البعض وكذلك في علاقتها مع الدرجة الكلية. وكانت جميع معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية دالة عند مستوى ٠,٠١، وأن معاملات ارتباط هذه المقاييس بالدرجة الكلية دال عند مستوى ٠,٠١. ويتضمن جدول (٨) الارتباطات الداخلية بين أبعاد مقياس الحضور النفسي المدرك للأب .

جدول (٨)

الارتباطات الداخلية بين أبعاد مقياس الحضور النفسي المدرك للأب والدرجة الكلية للمقياس

| العلاقات الأسرية والاجتماعية | مشاعر وانفعالات الطفل تجاه الأب | الجانب الوجداني للأب تجاه الطفل | الأبعاد |
|------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|
| - | - | - | الجانب الوجداني للأب تجاه الطفل |
| - | - | **٠,٥٨٨ | مشاعر وانفعالات الطفل تجاه الأب |
| - | **٠,٦٧١ | **٠,٦٣٩ | العلاقات الأسرية والاجتماعية |
| **٠,٨٢٣ | **٠,٧٣٤ | **٠,٧٥٨ | الدرجة الكلية |

يتضح من جدول (٨) أن معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية تراوحت بين ٠,٥٨٨ إلى ٠,٨٢٣ وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

النتائج: قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الحضور النفسي المدرك للأب باستخدام الطرق التالية:

(ت) معادلة ألفا كرونباخ: وذلك على عينة بلغت (٣٠) من المفحوصين، وذلك لأن المقياس على

متدرج ثلاثي ومن ثم يصلح هذا النوع من أنواع معادلات حساب الثبات وكانت النتائج كما هي

ملخصة في جدول (٩)

جدول (٩) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ = ١٥٠

| ألفا كرونباخ | الأبعاد |
|--------------|---------------------------------|
| ٠,٧٤١ | الجانب الوجداني للأب تجاه الطفل |
| ٠,٧٧٧ | مشاعر وانفعالات الطفل تجاه الأب |
| ٠,٨٣٩ | العلاقات الأسرية والاجتماعية |
| ٠,٨١٥ | الدرجة الكلية |

== غياب الأب النفسي المدرك وأثره علي مستوي الأمن النفسي لدي عينة من الأطفال ذوي الإعاقة. ==

(ث) طريقة إعادة التطبيق: قامت الباحثة بحساب معاملات ثبات إعادة التطبيق على عينة الدراسة

الاستطلاعية وكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة في جدول (١٠)

جدول (١٠) معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق ن = ١٥٠

| إعادة التطبيق | الأبعاد |
|---------------|---------------------------------|
| ٠,٧٦٩ | الجانب الوجداني للأب تجاه الطفل |
| ٠,٧٩٨ | مشاعر وانفعالات الطفل تجاه الأب |
| ٠,٧٥٧ | العلاقات الأسرية والاجتماعية |
| ٠,٨١٠ | الدرجة الكلية |

يتضح من الجدول السابق (١٠) أن جميع معاملات ارتباط المقياس بين التطبيقين جاءت

مرتفعة ومطمئنة للاستخدام في الدراسة الحالية.

الخطوة الخامسة: التعليمات وطريقة التصحيح:

[١] التعليمات: وضع مقياس الحضور النفسي المدرك للأب كي يطبق مع الاطفال ذوي الاعاقة

الحركية، وقد أعطيت التعليمات التالية لمن يقوم بتطبيق المقياس:

- ملئ البيانات الخاصة بالمفحوص.
- قراءة المقياس أولاً قبل تطبيقه .
- لا تترك عبارات بدون اجابة.

[٢] طريقة التصحيح: تقدر الدرجة علي المقياس وفقاً لميزان التصحيح الثلاثي وفقاً للجدول التالي:

جدول (١١) أبعاد وأرقام عبارات المقياس

| الدرجة العظمي | الدرجة الصغري | عدد العبارات | الأبعاد الأساسية |
|---------------|---------------|--------------|---------------------------------|
| ٤٥ | ١٥ | ١٥ | الجانب الوجداني للأب تجاه الطفل |
| ٤٢ | ١٤ | ١٤ | مشاعر وانفعالات الطفل تجاه الأب |
| ٤٨ | ١٦ | ١٦ | العلاقات الأسرية والاجتماعية |
| ١٣٥ | ٤٥ | ٤٥ | الدرجة الكلية |

[٣] تفسير الدرجات: تفسر الدرجة المنخفضة بانخفاض مستوي الحضور النفسي المدرك للأب لدي

الأطفال المعاقين حركياً بينما تعني الدرجة المرتفعة ارتفاع مستوي الحضور النفسي المدرك للأب

لدي الأطفال المعاقين حركياً.

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

= (١٩٢): الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٦ المجلد الثاني والثلاثون - يولية ٢٠٢٢ =

- قامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصائية من خلال البرنامج الإحصائي للحاسب الآلي (برنامج SPSS)، وقد تم استخدام الإصدار الثالث والعشرون من البرنامج، وذلك في إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة التي تحقق صحة فروض الدراسة الحالية وتتمثل في التالي:
- حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة من خلال معاملات الارتباط، ومعامل ألفا كرونباخ، ومعادلة سيبرمان براون لتصحيح معامل التجزئة النصفية.
 - اختبارات للفروق بين المجموعات المستقلة.
 - المتوسطات والانحرافات المعيارية.
 - تحليل الانحدار المتعدد.
- عرض نتائج البحث ومناقشتها

عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة البحث من الأطفال المعاقين حركياً علي مقياس الحضور النفسي المدرك للأب ودرجاتهم علي مقياس الأمن النفسي. وللتحقق من صحة هذا الفرض وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون للعلاقات بين أبعاد الحضور النفسي المدرك للأب وأبعاد الأمن النفسي وكانت النتائج كما هي موضحة في جدول (١٢)

جدول (١٢) معاملات الارتباط بين مقياس الحضور النفسي المدرك للأب (الدرجة الكلية والأبعاد وأبعاد الأمن النفسي والدرجة الكلية

| الأبعاد | الجانب الوجداني للأب تجاه الطفل | مشاعر وانفعالات الطفل تجاه الأب | العلاقات الأسرية والاجتماعية | الحضور النفسي |
|--|---------------------------------|---------------------------------|------------------------------|---------------|
| الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل | **٠,٦٨٧ | **٠,٧٨٩ | **٠,٦٤٦ | **٠,٧٧١ |
| الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد | **٠,٨٤٤ | **٠,٩٢٢ | **٠,٧٦٦ | **٠,٩١٩ |
| الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد | **٠,٧٨٨ | **٠,٥٧٧ | **٠,٧٣٢ | **٠,٧٤١ |
| الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية | **٠,٦٤٣ | **٠,٦٤٦ | **٠,٥٥١ | **٠,٦٦٧ |
| الدرجة الكلية | **٠,٨٨٢ | **٠,٨٧٨ | **٠,٨٠٢ | **٠,٩٢٥ |

يتضح من الجدول السابق ما يلي: وجود علاقة موجبة بين أبعاد مقياس الأمن النفسي وأبعاد مقياس الحضور النفسي المدرك للأب.

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول

== غياب الأب النفسي المدرك وأثره على مستوى الأمن النفسي لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة. ==

أشارت نتائج الفرض الأول إلى إنه: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة البحث من الأطفال المعاقين حركياً علي مقياس الحضور النفسي المدرك للأب ودرجاتهم علي مقياس الأمن النفسي، وهذا يدل على أنه كلما إزداد إدراك الأبناء المعاقين حركياً للحضور النفسي للأب إزداد الشعور بالأمن النفسي لديهم، وكلما انخفض إدراكهم للحضور النفسي للأب انخفض شعورهم بالأمن النفسي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سامية أريعم (٢٠١١)، التي كشفت عن وجود علاقة موجبة بين الأمن النفسي وأسلوب معاملة الأب لدى الأبناء ذوي الإعاقة، ومع دراسة عماد مخيمر (٢٠١٤) حيث كشفت عن وجود علاقة ارتباطية بين إدراك الأبناء المعاقين حركياً للأمن النفسي للأطفال وبين كل وجود الأباء. كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج دراسة مروان عبد الرازق (٢٠١٦) أن الاتصال النفسي للأب بأبنائه ذوي الإعاقات المختلفة (السمعية-البصرية- الحركية) ينطوي على حشد هائل من الدلالات السيكولوجية لتعزيز الأمن والحماية والقوة لدى الأبناء المعاقين، كما أسفرت نتائج دراسة إحسان الدمرداش (٢٠١٦) عن أن الحضور النفسي للأب تُشكل القاعدة الآمنة والقوة المساندة لتقديم الحماية من نفسه ذاتها، وأن شعور الإبن المعاق تجاه محبة والده لها أثرها الكبير في تكيفه وتمتعته بالأمن النفسي، كما اتفقت أيضاً نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة فتحية عثمان الكشر (٢٠١٧) والتي كشفت عن الحرمان الأبوي وعلاقته بالمخاوف الشائعة بين الأطفال ذوي الإعاقة، و دراسة ابتسام عبد القادر استنبولي (٢٠١٧) والتي أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأسر التي يغيب عنها الأب تعاني من اختلال التوازن أكثر من الأسر التي يتواجد فيها الأب.

وترى الباحثة أن نتيجة هذه العلاقة طبيعية، حيث يمثل الأب مصدرًا للأمن النفسي والأمان لدى الأبناء المعاقين حركياً، فمن طبيعة دور الأب ووجوده في الأسرة أن يكون قائماً على الرعاية والاحتواء والضبط والنظام، فذلك له دور كبير في تكوين شعور الأبناء المعاقين حركياً بالأمن النفسي، فإذا كان وجود الأب مادي فقط في أسرته لا يعنى أنه قائم بدوره تجاه أبنائه، فالحضور الجسدي يجب أن يقترن بالحضور النفسي والذي يتمثل في مقدار ما يمنحه الأب للأبناء من حب ودفء ورعاية ووجوده بينهم وتقمهم لمشاكلهم وبذل الجهد لحلها معهم، لأن هذا التفاعل يحقق اشباع الأبناء لحاجتهم بالشعور بالأمن والطمأنينة النفسية، فالأب الذي يجلس مع ابنه ويتحاور معه في اهتماماته وفي القضايا التي تعنيه كأصدقائه ومدرسيه محاولاً الدخول الى عالمه، كما يمنحه شيء من الاستقلالية في بعض الأمور، يكون إدراكاً كافياً لحضور نفسي للأب ما يؤدي للشعور بالأمن ودليل نفسي واضح على اشعار الأبناء بالحب والاهتمام والاحترام.

كما أشارت دراسة كمال السلاب (٢٠١٨) إلى أن الطفل ذوي الإعاقة الحركية يشعر بالأمن النفسي إذا شعر بالتقبل من والديه وحصل على احتياجاته وتقديره لرأيه، فذلك ينبغي أن يشعر الطفل

بالطمأنينة تجاه من يقوم له بتوفير كل سبل الرعاية والاهتمام، وعلى ذلك فإن مجرد إدراك الطفل بوجود أبيه بجانبه ووجوده الفعال وحبه له وحنانه، يمثل دوراً مهماً للأب في تشكيل سلوك الطفل واستقراره النفسي وتوافقه، ومشاركة الأب ورعاية الأبناء بايجابية تجعلهم أكثر قدرة على مواجهة التوتر الناتج عن المواقف الجديدة، فالوجود الفعلي للأباء مع أبنائهم داخل الأسرة بفاعلية يجنبهم الكثير من المشاكل السلوكية.

كما تتفق نتيجة هذا الفرض مع ما أشارت إليه دراسة أحمد عماد، وعزيز الظفيري (٢٠١٩) من أن صورة الأب التي تتسم بالقبول والرعاية والدفء والحب للإبن ذوو الإعاقة هي صورة لأب ناضج مكتمل في نظر الإبن مما يجعله يشعر بالكفاية الشخصية والاجتماعية، ويشعر بالأمن النفسي وارتفاع قيمة الذات، على حين الأب الذي يخفي عجزه عن أداء أدواره من خلال العقاب البدني المفرط للأبناء وبإهمالهم وعدم رعايتهم، مثل هذا الأب يؤدي إلى شعور الطفل بالعجز ونقص الأمن النفسي والصحة النفسية، مما يهدد للاضطرابات النفسية والسلوكية وعدم القدرة على تحديد الهوية لدى الطفل.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض على أنه يمكن التنبؤ بالأمن النفسي من خلال أبعاد الحضور النفسي للأب : وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة باستخدام تحليل الانحدار المتعدد لقياس مدى امكانية التنبؤ بالأمن النفسي من خلال أبعاد الحضور النفسي المدرك للأب.

جدول (١٣) تحليل الانحدار المتعدد لأبعاد الحضور النفسي للأب في التنبؤ بالأمن النفسي

| الارتباط R | معامل التحديد | قيمة ف | المتغير المستقل | قيمة الانحدار B | الانحدار المتعدد Beta | قيمة ت | الدلالة الإحصائية |
|------------|---------------|--------|---------------------------------|-----------------|-----------------------|--------|-------------------|
| ٠,٩٢٥ | ٠,٨٥٥ | ٥١,٠٦٣ | الجانب الوجداني للأب تجاه الطفل | ٠,٩٧٦ | ٠,٣٢٢ | ١,٩١٣ | غ.د |
| | | | مشاعر وانفعالات الطفل تجاه الأب | ١,١٢٣ | ٠,٤٢٢ | ٢,٨٢٥ | ٠,٠١ |
| | | | العلاقات الأسرية والاجتماعية | ١,٠٣٩ | ٠,٢٤٩ | ٢,٠٦٢ | ٠,٠٥ |

وتشير النتائج في جدول (١٣) أن بعد مشاعر الطفل وبعد العلاقات الاسرية والاجتماعية منبأة بالأمن النفسي وفيما يلي معادلة الانحدار:

$$\text{الأمن النفسي} = ٢٣,٢٧٥ + (٠,٩٧٦ \times \text{الجانب الوجداني}) + (٠,١٢٣ \times \text{مشاعر وانفعالات الطفل}) + (١,٠٣٩ \times \text{العلاقات الاسرية})$$

== غياب الأب النفسي المدرك وأثره علي مستوى الأمن النفسي لدي عينة من الأطفال ذوي الإعاقة . ==

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثاني

وقد قامت الباحثة أولاً بالاطمئنان على تحقق الافتراضات الأساسية لاستخدام تحليل الانحدار المتعدد وهي اعتدالية البيانات وعدم وجود ازدواج خطى بين المتغيرين المستقلين حيث بلغت قيمة عامل تضخم التباين variance inflation factor (1,00) وهذه القيمة أصغر من القيمة التي تشير الى وجود ازدواج خطى بين المتغيرين وهي القيمة ١٠ مما يدل على عدم وجود ازدواج وكفاية حجم العينة والذي يشترط أن يكون حجم العينة مساوياً على الأقل لأربعة أضعاف عدد المتغيرات المستقلة وتجانس أو ثبات تباين البواقي كما كانت قيمة اختبار دورين واتسون Durbin Watson Test, أقل من القيمة الجدولية للاختبار عندما تكون العينة ٣٠ وعدد المتغيرات المستقلة ٣

باستخدام اختبار تقدير دالة الانحدار وجد أن أنسب نموذج للعلاقة بين الحضور النفسي المدرك للأب والولاء والدعم المدرك هو النموذج الخطي وبلغت قيمة R2 (٠,٨٥) وهي قيمة مرتفعة وتعنى إمكانية تفسير التغير في الأمن النفسي بدرجة ٨٥% مما يعنى قدرة النموذج علي تفسير العلاقة بنفس الدرجة, وبلغت قيمة ف (٥١,٠٦٣) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) وبلغت قيمة الثابت ٢٣,٢٧٥ وهي دالة احصائياً.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض علي أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى أبعاد الأمن النفسي والدرجة الكلية وفقاً للنوع (الذكور والاناث). وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتي للتعرف علي الفروق بين الأطفال وفقاً للنوع وذلك علي أبعاد الأمن النفسي علي الترتيب التالي:

جدول (١٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة مان ويتني وقيمة (z) للفروق بين الأطفال

العاديين وفقاً للنوع ذكور/ إناث

| الأبعاد | المجموعات | العدد | متوسط | مجموع | قيمة | قيمة Z | مستوي |
|---------|-----------|-------|-------|-------|------|--------|-------|
|---------|-----------|-------|-------|-------|------|--------|-------|

= (١٩٦): الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٦ المجلد الثاني والثلاثون - يولية ٢٠٢٢ =

| الدالة | | مان ويتني | الرتب | الرتب | | | |
|--------|-------|-----------|--------|-------|----|------|---|
| غ.د | ٠,٤٤٨ | ١٠٢,٠٠ | ٢٢٢,٠٠ | ١٤,٨٠ | ١٥ | ذكور | الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد |
| | | | ٢٤٣,٠٠ | ١٦,٢٠ | ١٥ | إناث | |
| غ.د | ١,٧٠٨ | ٧٢,٠٠ | ١٩٢,٠٠ | ١٢,٨٠ | ١٥ | ذكور | الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية |
| | | | ٢٧٣,٠٠ | ١٨,٢٠ | ١٥ | إناث | |
| غ.د | ٠,٦٥٩ | ٩٧,٠٠ | ٢١٧,٠ | ١٤,٤٧ | ١٥ | ذكور | الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد |
| | | | ٢٤٨,٠٠ | ١٦,٥٣ | ١٥ | إناث | |
| غ.د | ٠,٣٦٠ | ١٠٤,٠٠ | ٢٢٤,٠٠ | ١٤,٩٣ | ١٥ | ذكور | الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية |
| | | | ٢٤١,٠٠ | ١٦,٠٧ | ١٥ | إناث | |
| غ.د | ١,٢٠٧ | ٨٣,٥٠ | ٢٠٣,٥٠ | ١٣,٥٧ | ١٥ | ذكور | الدرجة الكلية |
| | | | ٢٦١,٥٠ | ١٧,٤٣ | ١٥ | إناث | |

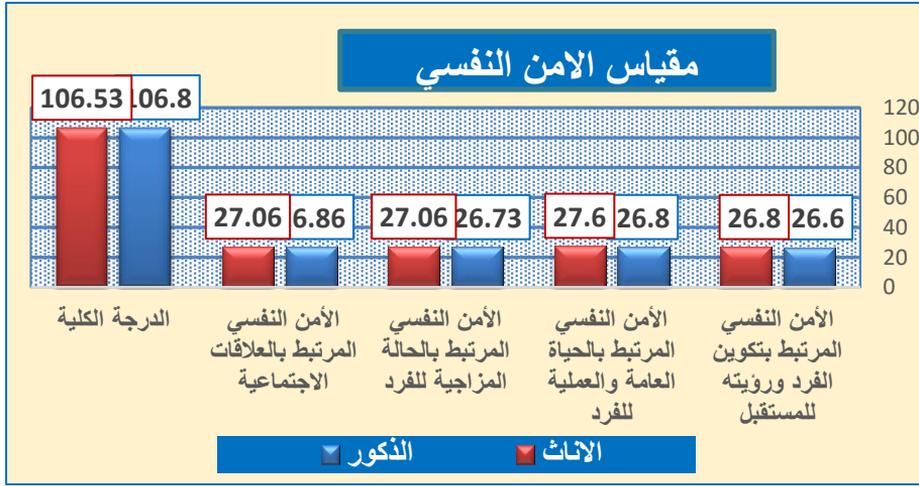
بالنظر في الجدول السابق تبين عدم وجود فروق بين مجموعة الأطفال ذكور والاطفال إناث في جميع أبعاد صورة الجسم حيث كانت قيمة Z دالة حيث كانت الفروق غير دالة وهو ما يشير إلى عدم وجود فروق في أبعاد الأمن النفسي، ويعرض جدول (١٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية للفروق بين الذكور والإناث من الأطفال العاديين.

جدول (١٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في أبعاد مقياس الأمن النفسي

والدرجة الكلية لدي الذكور والإناث

| بعدي | | قبلي | | البعد |
|-------------------|---------|-------------------|---------|--|
| الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | |
| ١,٢٦ | ٢٦,٨٠ | ١,٥٤ | ٢٦,٦٠ | الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل |
| ١,٥٤ | ٢٧,٦٠ | ١,٥٤ | ٢٦,٨٠ | الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد |
| ١,٣٨ | ٢٧,٠٦ | ١,٣٨ | ٢٦,٧٣ | الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد |
| ١,٣٨ | ٢٧,٠٦ | ١,٥٠ | ٢٦,٨٦ | الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية |
| ٣,٨٣ | ١٠٦,٥٣ | ٥,٧٥ | ١٠٦,٨٠ | الدرجة الكلية |

== غياب الأب النفسي المدرك وأثره علي مستوى الأمن النفسي لدي عينة من الأطفال ذوي الإعاقة . ==



شكل (١) المتوسطات والانحرافات المعيارية للفروق بين الذكور والإناث من الأطفال العاديين

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثالث

يتضح من الجدول (١٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأمن النفسي لدى الذكور والإناث. واتفقت نتيجة هذا الفرض مع توصلت إليه نتائج Keller p, El-SheichK (2011) والتي أشارت إلى أن مستوى الأمن النفسي لدى الأطفال الإناث لا يختلف عن الأطفال الذكور حيث يزداد تعلق الأبناء المعاقين حركيًا بالأب لأنه مصدر الأمن والحماية الوحيد للطفل ، كما أشارت دراسة Craig A, Mason, & Yumi, Hiraga (2016) إلى أن مستوى الأمن النفسي لدى الأطفال الإناث لا يختلف عن الأطفال الذكور .

كما تتفق أيضًا هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة عماد مخيمر (٢٠١١) ودراسة السيد عبد المجيد (٢٠١٤) بعدم وجود فروق دالة احصائية بين متوسط الذكور والإناث في إدراك الأمن النفسي من الأب، ودراسة أشرف عبد المقصود (٢٠١٥) والتي كشفت عن عدم وجود فروق بين الجنسين في الشعور بالأمن النفسي، ودراسة جبر محمد جبر (٢٠١٦) والتي توصلت لعدم وجود فروق ذات دلالة جوهرية في الأمن النفسي بين الذكور والإناث.

كما اختلفت نتائج هذا الفرض مع ما توصلت إليه نتائج دراسة ممدوحة سلامة (٢٠١٦) والتي أسفرت عن أن هناك ثمة فروق يلقاها الوالدان في نوعية التفاعل بين الجنسين، حيث يلقون مقاومة من الذكور خلال عملية التنشئة، فإنهم يلقون إيجابية من البنات بصدد العملية التربوية، فالآباء يعلقون على الأبناء الذكور تحمل المسؤولية والانجاز وضبط النفسي ولا يتوقعون من البنات ذلك. ويفسر أنه قد يكون

== (١٩٨): الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٦ المجلد الثاني والثلاثون - يولية ٢٠٢٢ ==

هناك علاقة خالية من التوتر بين البنات والوالديها خلال التنشئة، كما أن البنات في مجتمعنا لا يتطلب منها تواصلًا اجتماعيًا واسعاً، يجنبها الاحتكاك بالمجتمع إلى حدٍ ما .

وتُفسر الباحثة أيضاً إنه يرجع ذلك إلى التحولات الاجتماعية الحديثة والتي أظهرت تحولاً كبيراً في اتجاهات الأسرة نحو المساواة بين البنات والولد، حيث الاهتمام بمستقبلهما، وكذلك من حيث التعليم ومستواه فقد أصبحت الأسرة المصرية والعربية تهتم بتعليم البنات مثل أخيها بالرغم من وجود تفرقة بين الابن والابنة، إلا أن هذه التفرقة قلت بدرجة كبيرة عما كانت عليه. حيث يزداد تعلق الإناث بالأب لأنه مصدر الأمن والحماية الوحيد للطفلة ولما تتميز به الغالبية من الإناث من التعلق العاطفي والمشاعر الغياضة والزائدة بأبيها، مما يزيد من شعورهن بالأمن النفسي عن الأطفال الذكور، وتقل عند الذكور .

نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

ينص الفرض علي أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في أبعاد الحضور النفسي للأب والدرجة الكلية وفقاً للنوع (الذكور والاناث)". وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتي للتعرف علي الفروق بين الأطفال وفقاً للنوع وذلك علي أبعاد الحضور النفسي علي الترتيب التالي:

جدول (١٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة مان ويتي وقيمة (z) للفروق بين الأطفال ذوي الإعاقة الحركية وفقاً للنوع ذكور/ إناث

| الأبعاد | المجموعات | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة مان ويتن | قيمة Z | مستوي الدلالة |
|---------------------------------|-----------|-------|-------------|-------------|---------------|--------|---------------|
| الجانب الوجداني للأب تجاه الطفل | ذكور | ١٥ | ١٣,٠٠ | ١٩٥,٠ | ٧٥,٠٠ | ١,٥٨٣ | غ.د |
| | إناث | ١٥ | ١٨,٠٠ | ٢٧٠,٠ | | | |
| مشاعر واتفاعلات الطفل تجاه الأب | ذكور | ١٥ | ١٢,٣٠ | ١٨٤,٥٠ | ٦٤,٥٠ | ٢,٠٢٠ | ٠,٠٥ |
| | إناث | ١٥ | ١٨,٧٠ | ٢٨٠,٥٠ | | | |
| العلاقات الأسرية والاجتماعية | ذكور | ١٥ | ١٣,١٣ | ١٩٧,٠ | ٧٧,٠٠ | ١,٥١٧ | غ.د |
| | إناث | ١٥ | ١٧,٨٧ | ٢٦٨,٠ | | | |
| الدرجة الكلية | ذكور | ١٥ | ١٢,٩٧ | ١٩٤,٥٠ | ٧٤,٥٠ | ١,٥٨٤ | غ.د |
| | إناث | ١٥ | ١٨,٠٣ | ٢٧٠,٥٠ | | | |

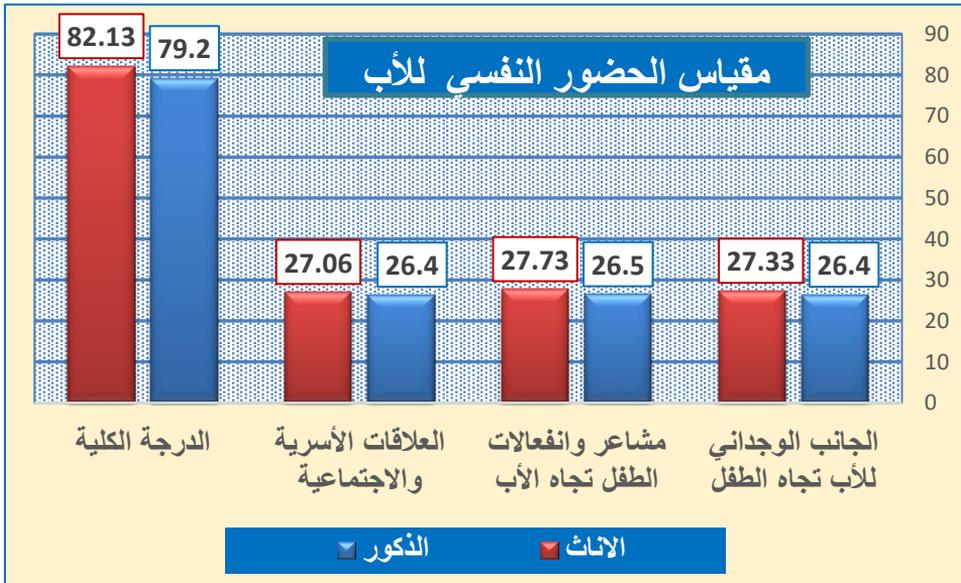
== غياب الأب النفسي المدرك وأثره علي مستوي الأمن النفسي لدي عينة من الأطفال ذوي الإعاقة . ==

بالنظر في الجدول السابق تبين عدم وجود فروق بين مجموعة الأطفال ذكور والاطفال إناث في جميع أبعاد الحضور النفسي حيث كانت قيمة Z غير دالة حيث كانت الفروق غير دالة وهو ما يشير إلى عدم وجود فروق في أبعاد الحضور النفسي فيما عدا بعد مشاعر وانفعالات الطفل تجاه الأب لصالح الإناث ، ويعرض شكل (٢) الفروق بين المجموعتين علي أبعاد الحضور النفسي. ويعرض جدول (١٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية للفروق بين الذكور والإناث من الأطفال.

جدول (١٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في أبعاد مقياس الحضور النفسي

والدرجة الكلية لدي الذكور والإناث

| بعدي | | قبلي | | البعد |
|-------------------|---------|-------------------|---------|---------------------------------|
| الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | |
| ١,٦٣ | ٢٧,٣٣ | ١,٥٠ | ٢٦,٤٠ | الجانب الوجداني للأب تجاه الطفل |
| ١,٧٩ | ٢٧,٧٣ | ١,٦٨ | ٢٦,٥٠ | مشاعر وانفعالات الطفل تجاه الأب |
| ١,٠٣ | ٢٧,٠٦ | ١,٢٤ | ٢٦,٤٠ | العلاقات الأسرية والاجتماعية |
| ٤,٠٨ | ٨٢,١٣ | ٤,١٢ | ٧٩,٢٠ | الدرجة الكلية |



الشكل رقم (٢) الفروق بين المجموعتين علي أبعاد الحضور النفسي

تفسير ومناقشة الفرض الرابع

تدل هذه النتيجة على أن متغير الجنس ليس له أثر ذو دلالة إحصائية فيما يخص الفروق بين الذكور والإناث من الأطفال ذوي الإعاقة الحركية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة إسماعيل عبد الهادي (٢٠١٤) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الأطفال ذوي الإعاقة الحركية في الحضور النفسي طبقاً للجنس، ودراسة وفاء عقل (٢٠١٥) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحضور النفسي لدى المعاقين تعزى لمتغير الجنس، ودراسة حسين الغامدي (٢٠١٧) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في الحضور النفسي بين الأطفال المعاقين (سمعيًا - حركيًا).

بينما اختلفت نتائج هذا الفرض مع دراسة سعيد محمد سالم (٢٠١٦) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحضور النفسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، يرجع ذلك إلى الاهتمام الذي تعطيه الأسر للأطفال ذوي الإعاقة، وبالتالي تشابه تعامل كل من الأسرة والمدرسة مع الأطفال ذوي الإعاقة في هذه المرحلة العمرية، مما يؤدي إلى عدم اختلاف في الخصائص النفسية والاجتماعية لكل من الذكور والإناث، وبالتالي في الدور المتوقع منهم. وترى الباحثة أن معظم الآباء يعملون على تقديم المساندة النفسية للأطفال ذوي الإعاقة الحركية من خلال التقبل والحب وتعزيز شعورهم بالانتماء للأسرة، مما يتشكل الشعور بالحضور النفسي لكل من الذكور والإناث.

توصيات البحث

وعلى ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج، توصي الباحثة بالآتي:

- توعية أسر الأطفال ذوي الإعاقة الحركية وخاصة الآباء بأهمية إشباع الحاجة للأمن النفسي والشعور به لدى ابنائهم.
- تعريف آباء الأطفال ذوي الإعاقة الحركية بأساليب تحسين مستوى الأمن النفسي لدى ابنائهم.
- العمل على نشر الوعي بمشكلات الأطفال ذوي الإعاقة الحركية لدى الآباء ومدى احتياجهم للأمن النفسي والحضور النفسي للأب.

المراجع

== غياب الأب النفسي المدرك وأثره علي مستوى الأمن النفسي لدي عينة من الأطفال ذوي الإعاقة . ==

أولاً: المراجع العربية:

- ابتسام عبد القادر استنبولي (٢٠١٧). تأثير غياب الأب والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية في التوازن الأسري، الجمعية السعودية للطب والأسرة.
- إحسان الدمرداش (٢٠١٦). مفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين من الأب، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- أحمد عماد، وعزيز الظفيري (٢٠١٩). خبرات الإساءة التي يتعرض لها الطفل ذوي الإعاقة الحركية في مرحلة الطفولة وعلاقتها بالاضطرابات السلوكية. مجلة دراسات نفسية، مكتبة الأنجلو المصرية.
- إسماعيل عبد الهادي (٢٠١٤) الفروق في إساءة المعاملة وبعض متغيرات الشخصية بين الأطفال المحرومين من حضور الأب وغير المحرومين بمكة المكرمة، مجلة دراسات نفسية، المملكة العربية السعودية.
- أشرف علي عبد المقصود (٢٠١٥). الأبعاد النفسية لصورة الأب لدى الأطفال ذوي الإعاقة الحركية بالمملكة السعودية، مجلة علم النفس ، كلية الآداب، جامعة أسيوط.
- السيد عبد المجيد (٢٠١٤). إساءة المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة دراسات نفسية، مكتبة الأنجلو المصرية.
- جبر محمد جبر (٢٠١٦) بعض المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بالأمن النفسي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الحركية، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية للكتاب مج ١٠ ، ع، ٨٠ ، القاهرة .
- حسين الغادمدي (٢٠١٧). علاقة الحضور النفسي للأب بالسمات المميزة للشخصية لدى الأطفال المعاقين (سمعياً - حركياً). رسالة دكتوراه، جامعة الملك عبد العزيز، كلية الدراسات والتربية. المملكة العربية السعودية.
- سعيد محمد سالم (٢٠١٦). إدراك صورة الأب وتقدير الذات لدى الأبناء من ذوي الإعاقة الحركية، مجلة دراسات نفسية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

= (٢٠٢) : الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٦ المجلد الثاني والثلاثون - يولية ٢٠٢٢ =

- فتحية عثمان الكشر (٢٠١٧). الحرمان الأبوي وعلاقته بالمخاوف الشائعة لدى تلاميذ الصف الأول والثاني الأساسي، رسالة ماجستير ، كلية الاداب جامعة المرقب، زليتين، الجماهيرية الليبية.
- كمال السلاب (٢٠١٨). دور التقبل العاطفي للآباء في خفض المشكلات السلوكية لدى الأبناء ذوي الإعاقة الحركية. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
- مروان عبد الرازق (٢٠١٦). إدراك الغياب النفسي للآب والمشكلات السلوكية لدى الأبناء، المؤتمر السنوي الثاني عشر، مركز الإرشاد النفسي ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، القاهرة.
- ممدوحة سلامة (٢٠١٦). أثر الأمن النفسي للوالدين وحجم الأسرة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي كمحددات لإدراك الطفل للدفء الوالدي، مجلة علم النفس.
- وفاء عقل (٢٠١٥). الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين حركياً، في مرحلة قبل المدرسة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أسامة بطانية (٢٠١٥). الشلل الدماغي والإعاقة الحركية (دليل الآباء والمعلمين). ط١. عمان - الأردن: دار الفكر.
- إسلام عبد الرحمن محمد (٢٠١٥). ذوي الإعاقة الحركية المشاركة الوالدية وبرامج التأهيل المجتمعي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- رحاب سليمان الراددي (٢٠١٧). الأمن النفسي والثقة بالنفس وعلاقتها باتخاذ القرار المهني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى.
- رشا محمد علي مبروك (٢٠١١). الحاجات النفسية في ضوء نظرية ماسلوب. دراسة مقارنة بين الكفيف والمبصر. مجلة كلية التربية. جامعة بورسعيد. العدد ١١.
- سامية إبراهيم (٢٠١١). الأمن لدى المراهقية. مجلة دراسات نفسية وتربوية. العدد ٦. جامعة قاصدي مرباح الجزائر.
- سامية إريعم (٢٠١١). أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالأمن النفسي. مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية. نابلس: مجلد ٢٥. العدد ٧.

== غياب الأب النفسي المدرك وأثره علي مستوى الأمن النفسي لدي عينة من الأطفال ذوي الإعاقة . ==

- طارق عبد الرؤوف محمد، ربيع عبد الرؤوف محمد (٢٠٠٨). الإعاقة الحركية. ط١. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

- عبد المجيد السيد (٢٠٠٤). إساءة المعاملة والأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية. مجلة دراسات نفسية. مجلد ١٤. العدد الثاني. رابطة الأخصائيين النفسيين.

- عبد المجيد عواد (٢٠١٢). الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة. دراسة مقارنة بين أبناء الشهداء وأقرانهم العاديين في محافظة غزة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الأزهر غزة فلسطين.

- علي أبو طالب (٢٠١١). الساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من النازحين وغير النازحين من الحدود الجنوبية بمنطقة جازان. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

- عماد عبد الرازق (٢٠٠٥). إدراك الغياب النفسي للأب ومشكلاته السلوكية لدى الأبناء. المؤتمر الثاني عشر. مركز الإرشاد النفسي. كلية التربية. جامعة عين شمس.

- عماد محمد مخيمر (٢٠١٤). إدراك الأطفال للأمن النفسي من الوالدين وعلاقته بالقلق واليأس. مجلة دراسات نفسية، مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.

- غزال ليلة، علي تعوينات (٢٠١٨). تقييم وتشخيص الانتباه البصري لدى الأطفال المصابين بالإعاقة الحركية الدماغية (IMC). مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. عدد ٣٥. الجزائر.

- فتحية عثمان الكشر (٢٠٠٥). الحرمان الأبوي وعلاقته بالخاوف الشائعة لدى تلاميذ الصف الأول والثاني. رسالة ماجستير. كلية الآداب. جامعة المرقب. ليبيا.

- ماجدة السيد عبيد (٢٠١٩). ذوي التحديات الحركية. عمان- الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

- محمد عبد الله الغامدي (٢٠١٦). الأمن النفسي وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من طلبة جامعة الدمام بمدينة الدمام. مجلة كلية التربية بنها. العدد ١٠٨. أكتوبر ٢٠١٦.

- يوسف علي محمد السكندري (٢٠١٧). الأمن النفسي للأبناء. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال. جامعة المنصورة. المجلد الثالث. العدد الثالث.

== (٢٠٤): الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٦ المجلد الثاني والثلاثون - يولية ٢٠٢٢ ==

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Acerman Country (2018). "What is attachment theory Bellboy's 4 Stages Explained. Journal of positive psychology.
- Ahmed Hashim Abed Mothana Abdulkader Mashaf (2018). Compensation the Child for the Harm of Being Born Disabled: A Comparative Study. **International Journal of Innovation**. Creativity and Change. Vol.(13). Issue7.
- Arturas Tereskinas and Ausra Mastau Skaite (2019). Undoing Fatherhood: Postdivorce Fathering Practices in Lithuania. **International Journal of Masculinity Studies**. Vol.(14). Issue 1(18-34).
- Asbah Zia, Anila Amber, Saima Masoom, (2015). Father and Daughter Relationship and its Impact on Daughter's Self- esteem and Accademic Achievement. **Academic Journal of Interdisciplinary Studies**. Vol.(4). Mo.1. March. 312-314.
- Asbah Zia, Salma Masoon (2018). Positive Father and Daughter Relationship and its Impact on Daughters Interpersonal Problems. **Journal of Social Sciences and Humanities**. August. 61-66.
- Beth A., Maria A., Jones, and Belb W. Degrace (2019). Experiences of Families with Young Power Wheel Chair Users. **Journal of Early Intervention**. Vol.(41). Issue (2). (125-140).
- Borgestig, Rytterstrom and Hemmingos H. (2017). Gaze- Based Assitive Technology Used in Daily Life by Children with Severe Impairments- Parents Experiences. **Journal of Developmental Neuro Rehabilitation**. Vol.(20). (301-308).
- Caraig A. Mason (). The Effect of Peers and Moderating Role of Father Absence and the Mother Child Relationship. **American Journal of Community Psychology**. Vol.22. 723-743.
- Carlson M.J. (2006). Family Structure- Father Involvement and Adolescent Behavioral Outcomes. **Journal of Marriage and Family**. 68. 137-154.

== غياب الأب النفسي المدرك وأثره علي مستوى الأمن النفسي لدي عينة من الأطفال ذوي الإعاقة. ==

- Cortney Simmons, Laurance Steinberg, Paul J. Frick, (2018). The Differential Influence of Absent and Harsh Fathers on Juvenile Delinquency. **Journal of Adolescent**. Vol.62. January. 9-14.
- Craig A. Mason, & Yumi Hiraga (2016) The effect of peers and the moderating role of father absence and the mother-child relationship, **American Journal of Community Psychology**, Vol. 22, 723-743.
- D. Paquette and C. Dumont (2012). Is Father- Child Rough- and- Tumble Play Associated with Attachment Activation Relation-ships?. **Journal of Early Child Development and Care**. Vol.35. No.4.
- Davies PT, Sturge- Apple, ML., Woitach MJ. (2009). Coming Ely. **Journal of Developmental Psychology**. Vol.(45). Issue6. 1761-1773.
- Dennis Grevenstein, Mathias Bluemk, Jochen Schweitzer & Corina Aguilar (2019). Better Family Relationships- Higher Welbeing. The connection Between Relationship Quality and Health Related Resources. **Journal of Mental Health and Prevention**. Vol.14.
- Edytbe, M. Kranpe (2019). When is the Father Really There? A Conceptual Reformulation of Father Prescience. **Journal of Family Issues**. Vol.30. Issue 1. 875-897.
- Geoffrey L. Brown, Sara C. Mangels Drop and Cynthia Neff (2012). Father Involvement. **Parental Security in the First Three Years**. Jun. 26(3). 421-340. Us National Institute of Health.
- Graham F. Moore- Rebecca Cox, Rhiannon E. Euans, Brih Hallingberg, Jemma Hawkins, Kannah J. Littlecott, Sara J. Long and Simon Murphy (2018). School, Peer and Family Relationships and Adolescent Substance Use, Subjective Wellbeing and Mental Health Symptoms in Wales: A Cross Sectional Study. **Journal of Child Indicators Research**. Vol.(1). 1951-1965.
- I. Bertherton (2010). Father in Attachment Theory and Research and Review. **Early Child Development and Care**. Vol.180. No.1-2. 9-23.

- Iawpin J. Heron, R. Araya, R. Melotti, and C. Joison (2015). Father Absence and Depressive Symptoms in Adolescence: finding From OUK Cohot. **Journal of Psychological Medicine**. 43(12). 2626.
- Iryna Sharaievske and Camilla J. Hodge (2018). Hey Dod, I Just Wanna Say Hello: Digital Leisure Among Nonresident Fathers. **International Journal of the Sociology of Leisure**. Vol.(1). 241-260.
- Jasseli Makay, Rose Feinberg, Justin Landwehr, Julianne Payne, Megan Conford and Others (2018). "Always Having Hope", Father-Child Relationships After Reentry From Prison. **Journal of Offender Rehabilitation**. Vol.57. Issue2.
- Joyce A. Arditti, Sonia Molloy, Sara Spiers and Elizabeth I. Johnson (2014). Perceptions of Nonresident Father Involvement Among Low- Income Youth and their Single Parents. **Journal of Family Relations**. Vol.(68). Issue 1 (68-84).
- Kathryn A. Kerns, Brittany L. Mathew, Amanda, J. Koehn, Cierra T. Wiiliams Shannon Siener- Ciesla (2015). Assessing Both Safe Haven and Securebase Support in Parent Child Relationships. **Journal of Attachment and Human Development**. Vol.17. Issue (4). 337-353.
- Keller P, El-Sheikh M. (2011). Children's emotional security and sleep: longitudinal relations and directions of effects, **Journal Child Psychology**, Vol.52, 64-71.
- Kimberly P. Denby, Shelly A. Riggs, Patricia L. Kaminski (2017). Attachment and Family Processes in Children's Psychological Adjustment in Middle Childhood. **Journal of Family Process**. Vol.56. Issue. 234-249.
- Krampe. Edyth Mand Newton, Rae. R. The Fatber presence Questionnaire. A new Measure pf the subjective of Being fathered (2006). **The Journal of theory, research, and practice about men as fathers**. 4(2) (Rublished by the American Psychological Association).

== غياب الأب النفسي المدرك وأثره علي مستوي الأمن النفسي لدي عينة من الأطفال ذوي الإعاقة . ==

- Li-Xuan (2020). How do Chinese Fathers Express Love? Viewing Parental Warmth Through the Eyes of Chinese Fathers, Mothers, and Their Children. **Journal of Psychology of Men & Masculinities**. Vol.(22). Issue 3(500-511).
- Marit Aure (2018). Mobile Fathering: Absence and Presence of fathers in the Petroleum Sector in Norway. **Journal of Gender**. Places and Culture. Vol.(25). Issue 5(1225-1240).
- N.L. Hazen L. MacFarland, D. Jacobuitz and E. Bayed- Soisson (2010). Father's Frigntening Behaiours and Sensitivity with Infants Relations with Father's Attachment Represen-tations. Father Infants Attachment, and Children Later Outcomes. **Journal of Early Child Development and Care**. Vol.180. No.1-2. 51-59.
- Narissra M. Punyanunt (2007). Carter Using Attachment Theory to Study Communication Motives in Father- Daughter Relationship. **Communication Research Reports**. Vol.24. No.4. November. (311-318).
- Nathan Bray, Seow tien Yeo, Jane Noyes, Nigel Klarris and Rhiannon tudor Edward (2016). **Prioritising wheelchair services for children**. A pilot discrete choice experient to understand How child wheelchair users and their parents priorities different attributes of wheelchair services. Journal of pilot and feasibility studies v(2) issue 32.
- Perez Brena (2012). Father Absence and Conscience Development Psychology. **Journal of Youth and Adolescence**. Vol.41. Issue4. 466-473.
- Rob Palkowitz (2014). Expanding Our Focus from Father Involvement to Father- Child Relationship Quality. **Journal of Family Theory and Review**. Vol.(11). Issue 4(571-591).
- Rosalind Edwards (2019). Towards an Understanding of Fathers' Involvement in Children's Sporting Activities as Recial Fathering Practices. **Journal of Liesure Studies**. Vol.(38). Issue 6(875-881).

- Scot Allgood, Tray E. Beckert, Camilla Peterson (2012). The Role of Father Involved in the Perceived Psychological Well Being of Young Dauters: A Retrospective Study. **North American Journal of Psychology**. March. 14(1). 97-99.
- Suswn Yoon, Jennifer L. Bellamy, Whonheekin and Dalhee Yoon (2018). Father and Behavior Problems Among Preadolescent at Risk of Maltreatment. **Journal of Child and Family Studies**. 27. 494-504.
- Thomas Fletcher (2019). **Sport, Fathers and Fathering**. Palgrave Macmillan. (41-47).
- Uon Jessee and Karl Adamson (2018). Father Involvement and Father Child Relationship Quality: An Intergeneration Perspective. **Journal of Parenting Science and Practice**. Vol.18. Issue1. 28-44.

== غياب الأب النفسي المدرك وأثره علي مستوى الأمن النفسي لدي عينة من الأطفال ذوي الإعاقة . ==

The Absence of the Perceptive Father's Role and its effect on the Level of Psychological Security Though a Sample of Children with Motor Disabilities

Dr.Ghada Abdelsalam Mohamed Shehata

Lecturer at psychology department

Faculty of education for early childhood

Alexandria university

summary

The current research aimed to reveal the impact of the absence of the perceptive psychological role of the father on the level of psychological security for a sample of children with motor disabilities. With an average ability of (8.23) with a standard deviation of (0.41), the researcher used the following tools: Psychological Security Scale prepared by Zainab Shukair (2015), the Father's Perceived Psychological Presence Scale through the Parental Treatment Methods Scale, the picture of the father (prepared by the researcher), and the search results resulted in There is a positive, statistically significant correlation between the scores of the research sample members of the physically handicapped children on the scale of the father's perceived psychological presence and their scores on the psychological security scale, Psychological security can be predicted through the dimensions of the father's psychological presence, and the absence of statistically significant differences in the dimensions of psychological security and the total degree according to gender (males and females), and the absence of statistically significant differences in the dimensions of the father's psychological presence and the total degree according to gender (males and females).

== (٢١٠): الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٦ المجلد الثاني والثلاثون - يولية ٢٠٢٢ ==